



معهد البحرين للتنمية السياسية

Bahrain Institute for Political Development

قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة

من وجهة نظر عينة مجتمعية بمملكة البحرين

أ.د. عبد علي محمد حسن

معهد البحرين للتنمية السياسية

Bahrain Institute for Political Development

www.bipd.org

قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة من وجهة نظر عينة مجتمعية بمملكة البحرين

- دراسة ميدانية -

أ. د. عبد علي محمد حسن

عميد البحث العلمي بجامعة البحرين
أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية

يوليو 2005م

أعدت هذه الدراسة بتمويل من عمادة البحث العلمي بجامعة البحرين

(مشروع رقم 2004/3)

قدمت كمحاضرة في برنامج الدبلوم المشترك للتنمية السياسية

الذي ينفذه معهد البحرين للتنمية السياسية

الفهرس

- 1..... ملخص الدراسة
- 2..... تمهيد
- 5..... وحدد هوبكنز (Hopkins, 1997) خمسة جوانب رئيسة للانتماء والمواطنة الجيدة هي.....
- 7..... أولا: جانب المعرفة والمعلومات.....
- 8..... ثانيا: - جانب المهارات الاجتماعية والعقلية والنفس حركية.....
- 9..... ثالثا: جانب الاتجاهات والقيم والشعور.....
- 11..... أسئلة الدراسة.....
- 12..... أداة الدراسة.....
- 13..... عينة البحث.....
- 15..... نتائج الدراسة.....
- 15..... أولا: قيم المواطنة الصالحة في بعدها الشخصي.....
- 34..... ثانيا: قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الاجتماعي.....
- 55..... ثالثا: قيم المواطنة الصالحة في بعدها البيئي.....
- 62..... رابعا: قيم المواطنة الصالحة في بعدها العالمي.....
- 71..... ملحق (1).....
- 72..... ملحق (2).....
- 74..... البيانات الأساسية.....
- 77..... المراجع.....



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة: -

تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها تلبي احتياجا ملحا لدى متخذي القرار في المؤسسات الرسمية والأهلية بمملكة البحرين التي تعيش حالة انفتاح واسع في جميع مشاهد الحياة، التربوية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، وغيرها، تمشيا مع المشروع الإصلاحي الرائد الذي قاده جلالة ملك البلاد حمد بن عيسى آل خليفة.

فلقد دأبت هذه المؤسسات الرسمية والأهلية في خطاباتها، ورؤاها، وأهدافها المعلنة على الاهتمام بأمر الشراكة المجتمعية، وهو أمر يتطلب وضوحا في تعريف المواطنة، وتحديد قيمها وسماتها الصالحة التي يتبناها هذا المجتمع.

وقد استهدفت هذه الدراسة الوصول إلى الآتي: -

1. تحديد المحاور الرئيسية للمواطنة الصالحة، والقيم والسمات الرئيسية المرتبطة بها اعتمادا على الدراسات والبحوث السابقة.
2. استطلاع آراء شريحة من المجتمع حول أهمية تلك القيم والسمات للمواطنة الصالحة.

المواطنة citizenship مفهوم له دلالاته اللغوية، بالإضافة إلى دلالاته الاجتماعية والسياسية. فمن حيث اللغة، نجد أن كلمة (موطن) تشير إلى المكان الذي ينتمي إليه الكائن الحي، وكلمة (وطن) تشير إلى الإقامة والعيش المستقر في المكان، فكل من قرر الإقامة في مكان ما يعتبر ذلك المكان (الموطن) وطنا له. والمواطنة هنا، لا تنطبق إلا على الإنسان، لأنه يمكن الحديث عن موطن الحيوان والنبات، ولكن لا يمكن الحديث عن المواطنة بخصوصها.

ومدلولها الاجتماعي يشير إلى مجموعة، بل إلى مجموعات كثيرة من الناس، يشكلون مجتمعا إنسانيا، تحكمه مجموعة من القوانين والنظم والأعراف والتقاليد، وتسوده مجموعة مشتركة متلاقية من المشاعر والقيم والطموحات والآمال والأهداف المشتركة.

أما مدلولها السياسي، فيشير إلى علاقة الفرد (المواطن) بالوطن الذي ينتمي إليه فيما يعرف بالدولة التي تتألف من مجموعة من المؤسسات الرسمية (الحكم) وغير الرسمية (المجتمع المدني)، وتنال هذه العلاقة جميع مكونات هذا الوطن المادية، والبشرية. وتتضمن هذه العلاقة حقوق الفرد (المواطن)، ومسؤولياته إزاء هذا الوطن.

ويتبين من ذلك، أن المواطنة علاقة نفسية/ اجتماعية تربط بين الإنسان وبين الناس الآخرين الذي يعيشون في منطقة جغرافية محددة، ضمن نظم معلنة (أو غير معلنة)، يتبادلون فيها أدوار الحياة المختلفة، ويتحمل كل فرد فيها مسؤوليات محددة مقابل حصوله على حقوق هذه المواطنة، التي من أبرزها حقه الدائم في الإقامة في حدود المكان، وحق حمايته من الأخطار، وحق ممارسته لحياته المتفق عليها، وغير ذلك.

والمواطنة علاقة انتماء بأمة، أو هي علاقة بمجتمع مدني يعيش فيه الناس (المواطنون) شركاء في إدارة هذا المجتمع، وتمكن المواطن الفرد من تأمين علاقة فاعلة بينه وبين المجتمع من جهة، وبين الدولة من جهة أخرى، وتضعه في موقع متحرك ومنتج فيها (Jelev,2004).

والانتماء يعني الانتساب، والفعل نما يعني نسب أو عزا إلى (راجع: الفيروز أبادي، فصل النون باب الميم)، وعليه فالانتماء belongings يعني إعلان انتساب الشخص إلى كيان كلي يتمثل في: أسرة أو قبيلة أو مجتمع، أو وطن أو أمة. وهذا الانتساب يعني اندماج الشخص الفرد ضمن هذا الكل، والاعتزاز بمعطياته الفكرية والقيمية، والرغبة في تلبية تلك المعطيات لبلوغ المكانة الفضلى بين أمم الأرض ومجتمعاتها. ويضمن هذا الانتماء للفرد حقوقا تلبي احتياجاته، ويحمله مسؤوليات تضمن بقاء ذلك الكيان. (عبد علي محمد حسن، 2001).

والمواطنة تعلم يكتسب من خلال الخبرات التربوية التي يمر بها الفرد في مسيرته الحياتية، ويشارك في تحقيق هذا التعلم الكثير من الأشخاص الذين يعينهم نمو الفرد، أبرزهم الآباء، والمعلمون، ورجال الدين، والإعلاميون وغيرهم. ويتبلور هذا التعلم في مظاهر سلوكية يعبر بها الفرد عن انتمائه لوطنه.

فالمواطن المنتمي انتماءً جيدا لوطنه يجب أن يلم بالمعلومات الأساسية ذات الصلة بنفسه، وبمجتمعه، ووطنه، بمعنى أن يكون شخصا متعلما Literacy يضمن له هذا التعلم أن يتفاعل بإيجابية ضمن دائرة انتمائه وذلك ما يصعب على الشخص الجاهل ، لافتقاده الأساس المعرفي الذي تبني عليه استجاباته .

ومن أبرز المظاهر الدالة على ذلك: معرفته لتاريخ بلاده ومعطياتها الفكرية، والتراث الذي خلفه الماضون، ورموز تاريخ هذه البلاد؛ ومعرفته لطبيعة البلاد التي ينتمي إليها وما تحويه من إمكانيات وثروات طبيعية وبشرية، وخصائص المجتمع الذي يعيش ضمنه، والمسؤوليات

والواجبات التي يجب أن يضطلع بها؛ وإمامه بقوانين بلاده، وأعرافها، وتقاليدها، ونظمها، وعلاقتها بالبلدان الأخرى الخ. (عبد علي محمد حسن، 2001).

والمواطن المنتمي انتماء جيدا يفضل أن يكون قادرا على التمييز بين الجيد وغير الجيد وفقا لقناعات علمية توصل إليها، وليس اعتمادا على التقليد والمحاكاة، ولديه القدرة على التحليل السليم الذي يمكنه من اتخاذ القرار المناسب، ويمتلك القدرة العقلية للحكم الموضوعي على الأمور والقضايا والأشياء.

كما أن الشخص المنتمي لوطنه يجب أن يكون شعورا موجبا نحو نفسه، ومجتمعه، ووطنه. ويفرز هذا الشعور سلوكا يتمثل في: الحب (حب الوطن، وحب النفس، وحب الآخرين... الخ)، والإخلاص، والوفاء، والتفاني، والتضحية، والإيثار، والاحترام، والتقدير، الخ.

ويتطلب الانتماء الجيد للوطن مهارات وقدرات تمكن المواطن من المشاركة الفعالة في كافة نشاطات المجتمع الذي ينتمي إليه مثل: النظام، والتعلم الذاتي، والتفكير الموضوعي، وفرض الفروض العلمية لحل المشكلات، والمشاركة الواعية، والتواصل، والتعاون مع الآخرين... الخ.

وحدد هوبكنز (Hopkins, 1997) خمسة جوانب رئيسة للانتماء

والمواطنة الجيدة هي:-

- الأمانة Honesty حيث أن المواطن الجيد يجب أن يكون أميناً مع نفسه، ومع غيره من الناس الذين يشاركونه الانتماء إلى نفس الوطن.
- الإخلاص Compassion حيث يشعر الفرد داخلياً بوجود الاهتمام بمواطنيه ، وبالكائنات الحية الأخرى التي تعيش ضمن نطاق الوطن .
- الاحترام Respect الذي يبدي فيه الفرد سماحاً لآراء الآخرين ووجهات نظرهم ، وإن لم تتفق مع وجهة نظره ورأيه الخاص ، كما يبدي موافقة وتقبلاً للقوانين والأعراف السائدة .
- المسؤولية Responsibility التي يتحمل بموجبها الفرد مسؤولية فردية نحو نفسه، ومسؤولية اجتماعية نحو المجتمع تؤدي إلى ديمومة الحياة للوطن ، واستمرار نموه . فهو يتحمل مسؤوليات إزاء تعليم نفسه، والتزامه بقيم المجتمع، كما يتحمل مسؤولية اجتماعية في الدفاع عن وطنه إزاء أي عدوان خارجي.
- الشجاعة Courage التي تؤدي بالفرد للمشاركة والعمل نحو إحداث التغيير المطلوب للمجتمع، وإن تطلب هذا مخالفة المألوف والخروج عليه.

ووفقاً للدراسة التي قامت فوتني وهندريك بتحريرها (Fortney ; Heidenreich, 1999) بولاية إنديانا الأمريكية توصلت إلى أن المواطنة تشمل ثلاثة عشر مكوناً components أبرزها: احترام النفس والوالدين والأسرة، وامتلاك المهارات الضرورية التي تمكن الفرد من العيش بسلام في المجتمع، واحترام رموز الوطن مثل: علم البلاد، مؤسسات الدولة، واحترام آراء الآخرين ومعتقداتهم الدينية .

وفي الدراسة التي أعدها كوتون (Cotton, 1990) استعرضت هذه الدراسة صفات المواطنة وفقاً لبعض الدراسات السابقة وحصرتها في التالي:-

* قيم الديمقراطية Democratic values وتشمل القيم التالية: العدل justice، والحرية freedom، والمساواة equality، التنوع diversity، السلطة أو الحق authority، السرية privacy، الخصوصية property، المشاركة participation، الحقيقة truth، حب الوطن patriotism، حقوق الإنسان human rights، حاكمية القانون rule of law، التسامح tolerance، التعاون المشترك mutual assistant، المسؤولية الشخصية والمدنية personal and civic responsibility، كبح الذات self - restraint، احترام الذات self - respect.

* الجيد العام: The Common good تتطلب المواطنة الفعالة احترام الأعراف والتقاليد والقيم الاجتماعية للمجتمع، والتروي في طبيعتها واكتسابها، وامتلاك الرحمة compassion، والقيم الخلقية ethical commitment، والمسؤولية الاجتماعية social responsibility، والإحساس بالتعاون المتبادل بين الناس، وبينهم وبين البيئة، والشعور بوجود المشاركة في الاقتراع، والتطوع في مهام اجتماعية ... الخ .

- المعرفة Knowledge: تتطلب المواطنة الجيدة معرفة واسعة بالمجتمع، ومؤسساته، وقوانينه، وبالمحيط العالمي ومعطياته .
- مهارات التفكير Thinking skills: تتطلب المواطنة الجيدة مهارات التفكير العليا مثل مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والنظرة الموضوعية، والتفكير المتميز، وفرض الفروض، وتقويم مجريات الأمور .
- مهارات العمل الاجتماعي Social process skills: - وتتضمن هذه المهارات مهارات الاتصال communication، وإدارة المعارضة conflict management، والموافقة البناءة consensus building، والعمل التعاوني working in cooperative endeavor .

- الاتجاهات attitudes: - المواطن الجيد له اتجاهات موجبة نحو المشاركة الفعالة في المجتمع، وله رغبة وشعور فيها.

ومن العرض السابق نستطيع أن نصنف مظاهر السلوك للمواطن المنتمي في الجوانب التالية:-
(عبد علي محمد حسن، 2001).

أولاً: جانب المعرفة والمعلومات: -

المواطن المنتمي يلم بالمعلومات والمعرفة الأساسية المرتبطة بمجتمعه المحلي والعالمي التي تضمن له مشاركة فعالة في مجريات الحياة. والامية illiteracy أول ما يجب أن يتخلص منها هذا المواطن، لأنها تعوق تلك المشاركة الاجتماعية الفعالة. ومن أبرز الجوانب المعرفية التي يجب الإلمام بها الآتي: -

- المعرفة والمعلومات المرتبطة بطبيعة الإنسان، ونموه، وصحته الجسمية والنفسية، والأمراض التي يتعرض لها، وكيفية الوقاية من الأمراض، والمحافظة على النفس سليمة معافاة من العلل والأمراض.
- المعرفة والمعلومات المرتبطة بعلاقة الإنسان بخالقه، ومديره، وعبادته.
- المعرفة والمعلومات المرتبطة بطبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه، وبمعطياته الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، وتاريخه، ورموزه، ومُثله العليا، ومعتقداته، وطموحاته، وأهدافه، وآماله، وعلاقته بالمجتمعات الأخرى في ماضيه وحاضره.
- المعرفة والمعلومات المرتبطة بأنظمة المجتمع ومؤسساته المختلفة، والخدمات التي تقدمها للمواطن، والعلاقات القائمة بينها، وطرق تفاعلها مع المواطنين، وحقوق المواطن ومسؤولياته، وأدواره الاجتماعية.

● المعرفة والمعلومات المرتبطة بتطورات العلوم وتطبيقاتها، وتقنيات الاتصال والمواصلات، واستعمالاتها في شؤون الحياة اليومية.

● المعرفة والمعلومات المرتبطة بطرق تحصيل العلوم المختلفة، ومناهجها البحثية.

● المعرفة المرتبطة باحتياجات الفرد في تعامله مع الآخرين، ومع مؤسسات المجتمع مثل المعرفة الرياضية.

ثانياً: - جانب المهارات الاجتماعية والعقلية والنفس حركية: -

إن تعلم المعرفة والمعلومات يجب أن ينتج تعلم مهارات اجتماعية وعقلية ونفس حركية تؤهل الفرد أن يكون مواطناً منتماً قادراً على المشاركة الفعالة، ومن أبرز تلك المهارات الآتي: -

● مهارات التواصل الاجتماعية، والتفاعل مع الآخرين،

● مهارات التعاون، والمشاركة في شؤون الحياة العامة،

● مهارات التفكير الموضوعي،

● مهارات اتخاذ القرار،

● مهارات حل المشكلات،

● مهارات مهنية تمكن الفرد من الحصول على عمل شريف،

● مهارات التعلم الذاتي والنمو المستمر.

ثالثاً: جانب الاتجاهات والقيم والشعور: -

ينبغي أن يمتلك المواطن المنتمي اتجاهات وقيماً سليمة، وشعوراً موجباً نحو وطنه والآخرين الذين يشاركونه الحياة فيه، ونحو مجتمعات الأرض الأخرى وشعوبها، ونحو البيئة الطبيعية، والحياة. ومن أبرز مكونات هذا الجانب الآتي: -

* الثقة بالنفس التي تؤدي إلى تكوين ذات موجبة تستطيع أن تتفاعل بحرية، دون عوائق داخلية (الحسد، البغضاء، الحقد والغل... الخ).

- الطموح الذي يؤهل الفرد إلى العمل والمبادرة،
- سعة الأفق،
- حب الخير وكرهية الشر،
- الاحترام والتقدير لرموز الوطن وقادته المخلصين، ولكل العاملين بإخلاص،
- حب الوطن، والناس،
- الخشية من الله، وتقواه،
- المثابرة، والصبر،
- المبادأة والشجاعة في قول الحق،
- الإخلاص في العمل،
- الصدق في القول والعمل،
- التسامح مع الآخرين، ونبذ التعصب،
- مواكبة التغيير والتطور،

• التعاون،

• المسؤولية،

• التضحية.

وصنفت دراسة عن المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس القيم في ستة مجالات رئيسية هي: القيم النظرية Theoretical Value، والقيم الاقتصادية Economic Value، والقيم الجمالية: Aesthetic Value، والقيم الاجتماعية Social Value، والقيم السياسية Political Value، والقيم الدينية Religious Value (غصن بن هلال الجعفري، 2004م).

وفي نفس المحاور السابقة، جاء تصنيف القيم في دراسة أخرى أجراها كل من أشرف محمد طه رشوان، وصلاح عبد الله محمد حسن، وقدمت إلى نفس المؤتمر الذي قدمت فيه دراسة الجعفري المشار إليها أعلاه. (أشرف محمد طه رشوان، وصلاح عبد الله محمد حسن، 2004م).

أما دراسة العلمي بوضرسة، وأحمد فاضلي بجامعة باجي مختار بالجزائر، فقد صنفت القيم في تسعة مجالات هي: الحياة بصفة عامة، الحياة الاجتماعية، الحياة المهنية، والحياة الاقتصادية، والحياة السياسية، والحياة الصحية، الحياة التربوية، الحياة الترفيهية، الحياة الفنية والجمالية. (العلمي بوضرسة، وأحمد فاضلي، 2004م).

وفي دراسة تحليلية أجراها علي محمد كاظم بالبحرين (2003) حول قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، تم عرض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالمواطنة. ومن أبرز ما سجلته تلك الدراسات من قيم وسمات وسلوك المواطنة، نذكر الآتي: -

1. امتلاك المعلومات اللازمة للحياة،

2. التسامح واحترام الآخرين،

3. التفكير العلمي،
4. التعاون، والمشاركة الفاعلة،
5. تحمل المسؤولية،
6. الاهتمام بالآخرين،
7. القدرة على اتخاذ القرار،
8. الالتزام بالسلوك والأخلاق الجيدة،
9. الالتزام بقيم الديمقراطية،
10. حب الوطن.

واعتمد علي محمد كاظم (2003) خمسا وعشرين قيمة رأى أنها من قيم المواطنة الصالحة، أبرزها: حب الوطن، والحرية، والرحمة، والأمانة، والمحبة، والتسامح، والتعاون، والحفاظ على البيئة، وحسن الجوار، والصدق، والإخلاص، والثقة بالنفس.

أسئلة الدراسة: -

أثارت الدراسة الحالية السؤال الرئيس التالي: -

ما مدى تقدير عينة مجتمعية بمملكة البحرين لقيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة التي تضمنتها قائمة معدة لهذا الغرض؟

وتفرع عن السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية هي: -

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة البحث لقيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة ترجع إلى متغير الجنس؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة البحث لقيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة ترجع إلى متغير العمر؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة البحث لقيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة ترجع إلى متغير الوظيفة؟

أداة الدراسة: -

اعتمدت الدراسة على استبانة معدة من قبل الباحث معنونة: استبانة قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة في مملكة البحرين. وقد أعدت هذه الاستبانة، في صيغتها الأولية، بعد مراجعة عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع المواطنة الصالحة. وتم ضبطها بعرضها على مجموعة من الخبراء والاختصاصيين في مجال بناء المقاييس (انظر الملحق 1)، حيث أدخلت كثيرا من التعديلات عليها لتتلاءم مع خصوصيات مجتمع الدراسة (مملكة البحرين).

واستقرت الاستبانة في صيغتها النهائية على إحدى وستين فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة هي: (انظر الملحق 2).

1. البعد الشخصي وحوى اثنتين وعشرين فقرة (من 1 إلى 22).
2. البعد الاجتماعي وحوى سبع وعشرين فقرة (من 23 إلى 49).
3. البعد البيئي وحوى خمس فقرات (من 50 إلى 54).
4. البعد العالمي وحوى سبع فقرات (من 55 إلى 61).

وتم استخراج الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ حيث جاء كالتالي: -

1. الكلي 0.940
2. البعد الشخصي 0.846
3. البعد الاجتماعي 0.899
4. البعد البيئي 0.810
5. البعد العالمي 0.721

عينة البحث :

يوضح الجدول (1) عينة البحث، ومنه يلاحظ أن مجمل أعداد العينة هو 194 من بينهم 93 من الذكور، بنسبة 47.9 %، و 101 إناث يشكلون 52.1، وبالنسبة للعمر، فإن فئة 20 إلى أقل من 25 تشكل 49 % من العينة (101)، وفئة من هم بين 25 إلى 35 تشكل 24.2 %، وهاتان الفئتان تشكلان فئة الشباب التي راعى البحث أن يأخذ رأيها باعتبارها الفئة ذات الطموح والتطلعات الكبيرة. أما فئة من هم بين 36 إلى 50 فعدد هم 41، ونسبتهم 21.1، وفئة من هم أكثر من 50 سنة 11، بنسبة 5.7 %. ونستطيع القول أن عينة البحث هي عينة شبابية قصد منها استطلاع رأيها لما لها من حيوية ونشاط في الحياة العامة.

وبالنسبة إلى الوظيفة، يشكل طلاب الجامعة نسبة 35.6 % من العينة بعدد 69، تليهم مباشرة فئة المدرسين التي بلغ عدد أفرادها 29 بنسبة 14.9 %، وهناك من ضمن العينة 19 من علماء الدين، و18 من أساتذة الجامعات، وثمانية وثلاثين من المهنيين (أطباء، ومهندسين، وصحفيين).

جدول (1) توزيع عينة البحث

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	93	47.9
	إناث	101	52.1
	المجموع	194	100
العمر	من 20 - أقل من 25	95	49
	25 - 35	47	24.2
	36 - 50	41	21.1
	أكثر من 50	11	5.7
الوظيفة	رجل دين	19	9.8
	أستاذ جامعي	18	9.3
	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)	38	19.6
	مدرس	29	14.9
	موظف في القطاع الخاص	21	10.8
	طالب جامعي	69	35.6
	المجموع	194	100

أولاً: قيم المواطنة الصالحة في بعدها الشخصي :-

يعرض الجدول (2) لمتوسط قيم وسمات المواطنة الصالحة والانحراف المعياري في بعدها الشخصي، ومنه يلاحظ الآتي:-

1. ارتفاع متوسطات بعض القيم والسمات ليتجاوز 4.7 من 5، وبانحرافات قليلة تشير إلى توافق أفراد العينة على أهميتها، وهذه القيم والسمات هي:

- الثقة في الذات (الفقرة 2) بمتوسط 4.7835 من 5 وانحراف معياري 0.43730.
- قبول الذات (الفقرة 1) بمتوسط 4.7577 من 5، وانحراف معياري 0.4753.
- الصدق (الفقرة 18) بمتوسط 4.7423 من 5، وانحراف 0.5627.

2. هناك مجموعة من القيم تراوح متوسطها بين 4.5 و 4.69 وهي متوسطات عالية تشير إلى أهمية هذه القيم والسمات، وهي:

- الإخلاص في العمل (الفقرة 21) بمتوسط 4.6289، وانحراف معياري 0.60772.
- الوفاء (الفقرة 17) بمتوسط 4.6031 وانحراف معياري 0.62104.
- الصبر (الفقرة 19) بمتوسط 4.6031 وبانحراف معياري 0.7426.
- تنظيم الوقت (الفقرة 20) بمتوسط 4.6031 وانحراف معياري 0.7426.
- استشعار العزة والكرامة (الفقرة 8) بمتوسط 4.5361، وانحراف معياري 0.8023.
- حب التعلم واستزادة المعرفة (الفقرة 11) بمتوسط 4.5979، وانحراف معياري 0.6383.
- الجد والمثابرة (الفقرة 12) بمتوسط 4.5928، وانحراف معياري 0.6471.

3. أما القيم التي تراوح متوسطها بين 4 وأقل من 4.5 فهي:
- تقويم الذات (الفقرة 3) بمتوسط 4.4433 وانحراف معياري 0.6974.
 - التواضع (الفقرة 10) بمتوسط 4.4227، وانحراف معياري 0.72462.
 - الالتزام بالنظام (الفقرة 13) بمتوسط 4.3969 وانحراف معياري 0.8157.
 - الرضا (الفقرة 5) بمتوسط 4.3505 ، وانحراف معياري 0.7767.
 - التفاؤل (الفقرة 6) بمتوسط 4.3505، وانحراف معياري 0.78906 .
 - الحياء (الفقرة 14) بمتوسط 4.1186، وانحراف معياري 0.9055.
 - تذوق الحياة (الفقرة 22) بمتوسط 4.0103 وانحراف معياري 0.9104.
4. وهناك ثلاث قيم تراوح متوسطها بين 3.7 وأقل من 4 وهي:
- الاقتصاد (الفقرة 15) بمتوسط 3.9897 وانحراف معياري 0.8932.
 - الوسطية (الفقرة 16) بمتوسط 3.933 وانحراف 0.9552.
 - الرجاء (الفقرة 7) بمتوسط 3.7306 وانحراف معياري تجاوز الواحد بقليل.

وتشير هذه النتيجة إلى أن القيم والسمات المذكورة تلقى توافقا عاما بين أفراد العينة حول أهميتها للمواطنة الصالحة، وتستوجب من المخططين التربويين والاجتماعيين إيلاءها اهتماما خاصا في برامج التعليم والتدريب.

ويمكن المقارنة بين القيم التي حصلت على أعلى المتوسطات وتلك التي حصلت على أقل المتوسطات، فالثقة في الذات، وقبولها، والصدق قيم لازمة للمواطنة الصالحة حصلت على متوسطات عالية، لأنها أساس للمواطنة. فالشخص الذي يفتقد الثقة في ذاته، وغير راض عنها، ولا يتسم بالصدق لا يمكن أن يكون مواطناً صالحاً. أما قيم الاقتصاد، والوسطية، والرجاء فيمكن تفسير الانخفاض النسبي لمتوسطاتها بأن هذه القيم مثار جدل في الوسط الاجتماعي العربي الذي يميل إلى الإسراف، والميل جهة اليمين أو اليسار. أما قيمة الرجاء، وهي من القيم التي يؤكد عليها الإسلام ويضعها ضمن قيم الإنسان الصالح حيث تؤكد على ذلك بعض الآيات القرآنية (الإسراء: 57، الجاثية 14، الأحزاب 21) ، وتعطيها معنى طلب رحمة الله ورضوانه، فربما يعود الانخفاض النسبي في متوسطها إلى فهمها على أنها مرادفة للأمل السلبي الذي يعني نسيان الآخرة. وهذا الأمل هو الذي عناه الشاعر البحراني الشيخ حسن الدمستاني في إحدى قصائده المشهورة، باعتباره أحد المرديان أي المهلكان للشخص.

لم يدر ما المنجيان العلم والعمل

من يلهم المرديان المال والأمل

جدول (2)

متوسط قيم محور وسمات المواطنة في بعدها الشخصي - الانحراف المعياري

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
1	قبول الذات	4.7577	.47537
2	الثقة في الذات	4.7835	.43730
3	تقويم الذات	4.4433	.69743
4	تطوير الذات	4.7216	.57120
5	الرضا	4.3969	.77673
6	التفاؤل	4.3505	.78906
7	الرجاء	3.7268	1.04440
8	استشعار العزة والكرامة	4.5361	.80235
9	الحلم	4.0567	.92847
10	التواضع	4.4227	.72462
11	حب التعلم واستزادة المعرفة	4.5979	.63832
12	الجد والمثابرة	4.5928	.64715
13	الالتزام بالنظام	4.3969	.81577
14	الحياء	4.1186	.90558
15	الاقتصاد	3.9897	.89321
16	الوسطية	3.9330	.95529
17	الوفاء	4.6031	.62104
18	الصدق	4.7423	.56272
19	الصبر	4.6031	.74263
20	تنظيم الوقت	4.6031	.63751
21	الإخلاص في العمل	4.6289	.60772
22	تذوق الحياة	4.0103	.91044

متغير الجنس في محور قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الشخصي: -

يعرض الجدول (3) لتكرارات قيم وسمات المواطنة الصالحة ومتوسطاتها وانحرافها المعياري وفقا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، ومنه يلاحظ أن التكرارات في فئتي الذكور والإناث، تتجمع عند تقديري مهمة جدا (5)، ومهمة (4)، وقليل من هذه التكرارات تظهر عند تقدير مهمة نوعا (3)، ونادرا ما تشاهد في تقديري قليلة الأهمية (2)، ولا أهمية لها (1).

ولا تظهر المتوسطات أو الانحرافات المعيارية تفاوتاً كبيراً بين الذكور والإناث في تقديرهم للقيم في هذا البعد، وأظهر اختبار t . test فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في ثلاث فقرات فقط من فقرات هذا البعد هي: الفقرة 7 (الرجاء) والفقرة 15 (الاقتصاد)، والفقرة 16 (الوسطية) لصالح الذكور، أما باقي الفقرات فلم يظهر فيها فروق ذات دلالة إحصائية.

ولا نستطيع أن نفسر بروز فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الثلاث المشار إليها أعلاه لصالح الذكور حيث ارتفع المتوسط الذي أعطاه الذكور لهذه القيم عن المتوسط التي أعطته الإناث، ومالت كثير من تكرار الإناث في هذه القيم الثلاث، عند تقدير مهمة نوعا ما (3)، وبعضها عند تقدير قليلة الأهمية (2) وتقدير لا أهمية لها (1)، وقد تشير هذه النتيجة إلى تحول قيمي لدى الإناث يتجه إلى الإسراف، والميل إلى البروز بالابتعاد عن الوسطية.

جدول (3)

تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري
في بعدها الشخصي وفقا لمتغير الجنس

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.656	-.446	.43994	4.7419	0	0	0	24	69	ذكور	قبول الذات	1
		.50757	4.7723	0	0	4	15	82	إناث		
.709	.374	.40538	4.7957	0	0	0	19	74	ذكور	الثقة في الذات	2
		.46650	4.7723	0	0	2	19	80	إناث		
.160	1.411	.61878	4.5161	0	0	6	33	54	ذكور	تقويم الذات	3
		.75962	4.3762	0	0	17	29	55	إناث		
.634	.476	.52963	4.7419	0	0	4	16	73	ذكور	تطوير الذات	4
		.60901	4.7030	0	1	5	17	78	إناث		
.277	-	.81205	4.3333	0	2	14	28	49	ذكور	الرضا	5
		.74195	4.4554	0	1	12	28	60	إناث		
.773	-.289	.83839	4.3333	0	3	13	27	50	ذكور	التفاؤل	6
		.74462	4.3663	0	1	13	35	52	إناث		
.015	2.450	.89267	3.9140	0	5	26	34	28	ذكور	الرجاء	7
		1.1487	3.5600	4	15	29	27	26	إناث		
.611	-.509	.82914	4.5054	2	1	5	25	60	ذكور	استشعار العزة والكرامة	8
		.77995	4.5644	1	1	9	19	71	إناث		
.129	1.523	.82476	4.1613	1	2	13	42	35	ذكور	الحلم	9
		1.0091	3.9604	1	8	23	31	38	إناث		
.467	.728	.75985	4.4624	1	0	9	28	55	ذكور	التواضع	10
		.69239	4.3861	0	0	12	38	51	إناث		
.930	.088	.59234	4.6022	0	1	2	30	60	ذكور	حب التعلم واستزادة المعرفة	11
		.68086	4.5941	0	2	5	25	69	إناث		

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.637	-.473	.63242	4.5699	0	1	4	29	59	ذكور	الجد والمثابرة	1
		.66288	4.6139	0	1	7	22	71	إناث		
.495	-.683	.89254	4.3548	2	2	8	30	51	ذكور	الالتزام بالنظام	2
		.74048	4.4356	0	2	9	33	57	إناث		
.749	-.321	.90966	4.0968	0	5	19	31	38	ذكور	الحياء	3
		.90587	4.1386	1	2	23	31	44	إناث		
.054	1.941	.87040	4.1183	1	4	12	42	34	ذكور	الاقتصاد	4
		.90181	3.8713	0	8	24	42	27	إناث		
.046	2.012	.91172	4.0753	2	2	17	38	34	ذكور	الوسطية	5
		.98000	3.8020	1	8	30	33	29	إناث		
.832	.212	.57165	4.6129	0	0	4	28	61	ذكور	الوفاء	6
		.66601	4.5941	0	0	10	21	70	إناث		
.445	.765	.49187	4.7742	0	1	0	18	74	ذكور	الصدق	7
		.62188	4.7129	0	1	6	14	80	إناث		
.833	-.211	.69527	4.5914	1	0	5	24	63	ذكور	الصبر	8
		.78702	4.6139	2	0	7	17	75	إناث		
.640	-.469	.64812	4.5806	0	1	5	26	61	ذكور	تنظيم الوقت	9
		.63010	4.6238	0	0	8	22	71	إناث		
.903	.122	.60406	4.6344	0	0	6	22	65	ذكور	الإخلاص في العمل	10
		.61403	4.6238	0	1	4	27	69	إناث		
.340	.956	.87522	4.0753	1	5	11	45	31	ذكور	تذوق الحياة	11
		.94209	3.9505	0	8	23	36	34	إناث		

جدول (3)

تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري
في بعدها الشخصي وفقا لمتغير الجنس

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.656	-.446	.43994	4.7419	0	0	0	24	69	ذكور	قبول الذات	1
		.50757	4.7723	0	0	4	15	82	إناث		
.709	.374	.40538	4.7957	0	0	0	19	74	ذكور	الثقة في الذات	2
		.46650	4.7723	0	0	2	19	80	إناث		
.160	1.411	.61878	4.5161	0	0	6	33	54	ذكور	تقويم الذات	3
		.75962	4.3762	0	0	17	29	55	إناث		
.634	.476	.52963	4.7419	0	0	4	16	73	ذكور	تطوير الذات	4
		.60901	4.7030	0	1	5	17	78	إناث		
.277	-	.81205	4.3333	0	2	14	28	49	ذكور	الرضا	5
		.74195	4.4554	0	1	12	28	60	إناث		
.773	-.289	.83839	4.3333	0	3	13	27	50	ذكور	التفاؤل	6
		.74462	4.3663	0	1	13	35	52	إناث		
.015	2.450	.89267	3.9140	0	5	26	34	28	ذكور	الرجاء	7
		1.1487	3.5600	4	15	29	27	26	إناث		
.611	-.509	.82914	4.5054	2	1	5	25	60	ذكور	استشعار العزة والكرامة	8
		.77995	4.5644	1	1	9	19	71	إناث		
.129	1.523	.82476	4.1613	1	2	13	42	35	ذكور	الحلم	9
		1.0091	3.9604	1	8	23	31	38	إناث		
.467	.728	.75985	4.4624	1	0	9	28	55	ذكور	التواضع	10
		.69239	4.3861	0	0	12	38	51	إناث		
.930	.088	.59234	4.6022	0	1	2	30	60	ذكور	حب التعلم واستزادة المعرفة	11
		.68086	4.5941	0	2	5	25	69	إناث		

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.637	-.473	.63242	4.5699	0	1	4	29	59	ذكور	الجد والمثابرة	1
		.66288	4.6139	0	1	7	22	71	إناث		
.495	-.683	.89254	4.3548	2	2	8	30	51	ذكور	الالتزام بالنظام	2
		.74048	4.4356	0	2	9	33	57	إناث		
.749	-.321	.90966	4.0968	0	5	19	31	38	ذكور	الحياء	3
		.90587	4.1386	1	2	23	31	44	إناث		
.054	1.941	.87040	4.1183	1	4	12	42	34	ذكور	الاقتصاد	4
		.90181	3.8713	0	8	24	42	27	إناث		
.046	2.012	.91172	4.0753	2	2	17	38	34	ذكور	الوسطية	5
		.98000	3.8020	1	8	30	33	29	إناث		
.832	.212	.57165	4.6129	0	0	4	28	61	ذكور	الوفاء	6
		.66601	4.5941	0	0	10	21	70	إناث		
.445	.765	.49187	4.7742	0	1	0	18	74	ذكور	الصدق	7
		.62188	4.7129	0	1	6	14	80	إناث		
.833	-.211	.69527	4.5914	1	0	5	24	63	ذكور	الصبر	8
		.78702	4.6139	2	0	7	17	75	إناث		
.640	-.469	.64812	4.5806	0	1	5	26	61	ذكور	تنظيم الوقت	9
		.63010	4.6238	0	0	8	22	71	إناث		
.903	.122	.60406	4.6344	0	0	6	22	65	ذكور	الإخلاص في العمل	10
		.61403	4.6238	0	1	4	27	69	إناث		
.340	.956	.87522	4.0753	1	5	11	45	31	ذكور	تذوق الحياة	11
		.94209	3.9505	0	8	23	36	34	إناث		

متغير العمر في محور قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الشخصي: -

يعرض الجدول (4) لتكرارات قيم وسمات المواطنة الصالحة ومتوسطاتها وانحرافها المعياري وفقا لمتغير العمر، ومنه يلاحظ أن التكرارات تتجمع عند تقديري مهمة جدا (5)، ومهمة (4)، وقليل من هذه التكرارات تظهر عند تقدير مهمة نوعا (3)، ونادرا ما تشاهد في تقديري قليلة الأهمية (2)، ولا أهمية لها (1).

وبتطبيق اختبار تحليل التباين لم يظهر الاختبار فروقا دالة إلا في الفقرات التالية: الفقرة 2 (الثقة في الذات)، والفقرة 4 (تطوير الذات)، والفقرة 11 (حب التعلم والاستزادة من المعرفة)، والفقرة 13 (الالتزام بالنظام)، والفقرة 21 (الإخلاص في العمل)، والفقرة 22 (تذوق الحياة)، حيث جاءت الفروق في المتوسطات لصالح الفئات الثلاث التي هي أكثر من 25 سنة. أما الفقرة 7 (الرجاء) فقد ارتفعت فيها متوسطات من هم من 36 فما فوق بفروق دالة لصالح هاتين الفئتين. وفي الفقرة 3 (تقويم الذات)، جاء الفرق بين المتوسطات دالا لصالح فئتي من هم أقل من 36 سنة.

ويصعب إيجاد تفسير لتلك الفروقات الدالة التي تميل في معظمها لصالح الفئات العمرية المتقدمة على حساب فئة الشباب (أقل من 25 سنة)، ومن المنتظر أن تكون هذه الفئة العمرية الشبابية أكثر الفئات تقديرا لتلك القيم، إلا أن متوسطاتها جاءت الأقل. ويمكن استخلاص مؤشر هام من هذه النتيجة اتجاهه أن فئة الشباب بدأت تنظر إلى القيم نظرة تشاؤمية بعيدا عن المثاليات، فلا قيمة للإخلاص في العمل، أو حب التعلم والاستزادة من المعرفة، أو الالتزام بالنظام أو الرجاء وهي قيم كان من المفترض أن تحظى بقبول واسع لدى فئة الشباب، لم تعد قيما تستهوي كثيرا هؤلاء الشباب، وهو أمر يمكن تفسيره بالإحباطات الكثيرة التي تتعرض لها هذه الفئة وأبرز تلك الإحباطات البطالة والحصول على العمل المناسب، والتقدير والتقبل الاجتماعي.

جدول (4) تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري
في بعدها الشخصي وفقا لمتغير السن

الدالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.170	1.571	0.5433	4.7097	0	0	4	20	70	أقل من 25	قبول الذات	1
		0.3116	4.8936	0	0	0	5	43	من 25 إلى 35		
		0.4606	4.7073	0	0	0	12	29	من 36 إلى 50		
		0.4045	4.8182	0	0	0	2	9	أكثر من 50		
.003	3.775	0.5061	4.6989	0	0	2	24	68	أقل من 25	الثقة في الذات	2
		0.2820	4.9149	0	0	0	4	44	من 25 إلى 35		
		0.4012	4.8049	0	0	0	8	33	من 36 إلى 50		
		0.4045	4.8182	0	0	0	2	9	أكثر من 50		
.046	2.304	0.7486	4.6989	0	0	17	33	44	أقل من 25	تقويم الذات	3
		0.5285	4.6389	0	0	1	15	32	من 25 إلى 35		
		0.6363	4.5366	0	0	3	13	25	من 36 إلى 50		
		0.8202	4.5455	0	0	2	1	8	أكثر من 50		
.001	4.323	0.6977	4.5699	0	1	8	22	63	أقل من 25	تطوير الذات	4
		0.2820	4.9149	0	0	0	4	44	من 25 إلى 35		
		0.4593	4.8049	0	0	1	6	34	من 36 إلى 50		
		0.3015	4.9091	0	0	0	1	10	أكثر من 50		

الدالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.065	2.115	0.7771	4.3011	0	1	15	33	45	أقل من 25	الرضا	5
		0.7165	4.5532	0	0	6	9	33	من 25 إلى 35		
		0.7785	4.4878	0	2	1	13	25	من 36 إلى 50		
		0.9816	4.1818	0	0	4	1	6	أكثر من 50		
.688	.615	0.8585	4.2581	0	4	13	32	45	أقل من 25	التفاؤل	6
		0.6855	4.4468	0	0	5	16	27	من 25 إلى 35		
		0.7738	4.4146	0	0	7	10	24	من 36 إلى 50		
		0.6875	4.4545	0	0	1	4	6	أكثر من 50		
.030	2.535	1.0311	3.3763	4	11	40	24	15	أقل من 25	الرجاء	7
		0.9990	3.3957	0	5	9	16	18	من 25 إلى 35		
		0.8431	4.1951	0	2	5	17	17	من 36 إلى 50		
		1.1361	3.9091	0	2	1	4	4	أكثر من 50		
.242	1.357	0.6694	4.5161	0	0	10	27	57	أقل من 25	استشعار العزة والكرامة	8
		0.9680	4.6170	2	0	4	2	40	من 25 إلى 35		
		0.8403	4.5122	1	1	0	13	26	من 36 إلى 50		
		0.9342	4.5455	0	1	0	2	8	أكثر من 50		
.103	1.863	0.9606	3.9677	1	6	20	35	32	أقل من 25	الحلم	9
		0.9083	4.1489	0	2	10	14	22	من 25 إلى 35		
		0.9435	4.0976	1	2	4	19	15	من 36 إلى 50		
		0.7507	4.1818	0	0	2	5	4	أكثر من 50		
.151	1.643	0.7771	4.3656	1	0	11	34	48	أقل من 25	التواضع	10
		0.6855	4.4468	0	0	5	16	27	من 25 إلى 35		
		0.7062	4.4146	0	0	5	14	22	من 36 إلى 50		
		0.4045	4.8182	0	0	0	2	9	أكثر من 50		

الدالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.003	3.743	0.7552	4.4068	0	3	6	34	51	أقل من 25	حب التعلم واستزادة المعرفة	11
		0.3977	4.8085	0	0	0	9	39	من 25 إلى 35		
		0.5214	4.6829	0	0	1	11	29	من 36 إلى 50		
		0.3015	4.9091	0	0	0	1	10	أكثر من 50		
.186	1.518	0.7306	4.4624	0	2	8	30	54	أقل من 25	الجد والمثابرة	12
		0.5483	4.7021	0	0	2	10	36	من 25 إلى 35		
		0.5012	4.7317	0	0	1	9	31	من 36 إلى 50		
		0.4045	4.8182	0	0	0	2	9	أكثر من 50		
.013	2.968	0.9190	4.2151	2	2	14	33	43	أقل من 25	الالتزام بالنظام	13
		0.6834	4.5745	0	1	2	13	32	من 25 إلى 35		
		0.6726	4.5610	0	1	1	13	26	من 36 إلى 50		
		0.5045	4.6364	0	0	0	4	7	أكثر من 50		
.201	1.471	0.9205	3.9785	1	3	25	32	33	أقل من 25	الحياة	14
		0.9068	4.2979	0	2	8	11	27	من 25 إلى 35		
		0.7224	4.3171	0	0	6	16	19	من 36 إلى 50		
		1.1200	3.6364	0	2	3	3	3	أكثر من 50		
.164	1.592	0.9662	3.8495	0	8	27	30	29	أقل من 25	الاقتصاد	15
		0.8401	4.1064	0	3	5	23	17	من 25 إلى 35		
		0.8532	4.1463	1	1	3	22	14	من 36 إلى 50		
		0.4472	4.000	0	0	1	9	1	أكثر من 50		
.437	.970	0.8643	3.9462	0	3	29	33	29	أقل من 25	الوسطية	16
		1.000	4.000	1	3	8	18	18	من 25 إلى 35		
		1.1223	3.8780	2	3	7	15	14	من 36 إلى 50		
		0.9045	3.7273	0	1	3	5	2	أكثر من 50		

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.326	1.170	0.5786	4.7237	0	0	3	7	38	من 25 إلى 35	الوفاء	17
		0.5421	4.6098	0	0	1	14	26	من 36 إلى 50		
		0.6875	4.5455	0	0	1	3	7	أكثر من 50		
		0.6483	4.6667	2	0	3	19	70	أقل من 25		
.247	1.345	0.5080	4.7872	0	0	2	6	40	من 25 إلى 35	الصدق	18
		0.4593	4.8049	0	0	1	6	34	من 36 إلى 50		
		0.3051	4.9091	0	0	0	1	10	أكثر من 50		
		0.7866	4.5591	2	0	5	23	64	أقل من 25		
.369	1.088	0.7197	4.7021	1	0	1	8	38	من 25 إلى 35	الصبر	19
		0.6616	4.6341	0	0	4	7	30	من 36 إلى 50		
		0.8090	4.3636	0	0	2	3	6	أكثر من 50		
		0.6854	4.5161	0	1	7	29	57	أقل من 25		
.396	1.040	0.5866	4.7021	0	0	3	8	37	من 25 إلى 35	تنظيم الوقت	20
		0.6098	4.6829	0	0	3	7	31	من 36 إلى 50		
		0.5045	4.6364	0	0	0	4	7	أكثر من 50		
		0.6170	4.5484	0	0	6	30	58	أقل من 25		
.053	2.231	0.5398	4.7234	0	0	2	9	37	من 25 إلى 35	الإخلاص في العمل	21
		0.7027	4.6098	0	1	2	9	29	من 36 إلى 50		
		0.3015	4.9091	0	0	0	1	10	أكثر من 50		
		0.9919	3.8065	1	10	21	37	25	أقل من 25		
.048	2.285	0.7197	4.2979	0	1	4	23	20	من 25 إلى 35	تذوق الحياة	22
		0.8930	4.0488	0	2	9	15	15	من 36 إلى 50		
		0.5222	4.4545	0	0	0	6	5	أكثر من 50		
		0.5786	4.7237	0	0	3	7	38	من 25 إلى 35		

متغير الوظيفة في محور قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الشخصي: -

يعرض الجدول (5) لتكرارات قيم وسمات المواطنة الصالحة متوسطاتها وانحرافها المعياري وفقا لمتغير الوظيفة، ومنه يلاحظ أن التكرارات تتجمع عند تقديري مهمة جدا (5)، ومهمة (4)، وقليل من هذه التكرارات تظهر عند تقدير مهمة نوعا (3)، ونادرا ما تشاهد في تقديري قليلة الأهمية (2)، ولا أهمية لها (1).

ويلاحظ تدني متوسط فئة طلاب الجامعة، وهم من الفئة العمرية التي يقل عمرها عن 25 سنة بالمقارنة مع الفئات الأخرى، وارتفاع متوسط فئة المهنيين من الأطباء والمهندسين والصحفيين حيث تأتي هذه المتوسطات مرتفعة عن متوسط كل الفئات في معظم القيم. كما يلاحظ تقارب متوسطات فئة رجال الدين مع متوسطات فئة أساتذة الجامعات، وفئة المدرسين، وفئة الموظفين في القطاع الخاص.

وبتطبيق اختبار تحليل التباين أظهر الاختبار فروقا دالة في الفقرات التالية: الفقرة 2 (الثقة في الذات)، والفقرة 3 (تقويم الذات)، والفقرة 4 (تطوير الذات)، والفقرة 7 (الرجاء) والفقرة 11 (حب التعلم والاستزادة من المعرفة)، والفقرة 13 (الالتزام بالنظام)، والفقرة 21 (الإخلاص في العمل)، والفقرة 22 (تذوق الحياة)، وهي نفس الفقرات التي ظهرت فيها فروق دالة في متغير العمر. وجاءت الفروق في المتوسطات لصالح فئات المهنيين، أو المدرسين أو الموظفين في القطاع الخاص، مقابل فئة طلاب الجامعات.

وقد سبق الحديث عن تفسير الفروق الدالة العائدة لمتغير العمر، ولأن فئة الطلاب الجامعيين هي من نفس فئة أقل من 25 سنة، فإن ذلك التفسير يمكن الأخذ به هنا أيضا.

جدول (5)
تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري
في بعدها الشخصي وفقا لمتغير السن

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.170	1.571	.41885	4.7895	0	0	0	4	15	رجل دين	قبول الذات	1
		.42779	4.7778	0	0	0	4	14	أستاذ جامعي		
		.31101	4.8947	0	0	0	4	34	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.45486	4.7241	0	0	0	8	21	مدرس		
		.35857	4.8571	0	0	0	3	18	موظف في القطاع الخاص		
		.58871	4.6618	0	0	4	16	49	طالب جامعي		
.003	3.775	.45241	4.7368	0	0	0	5	14	رجل دين	الثقة في الذات	2
		.38348	4.8333	0	0	0	3	15	أستاذ جامعي		
		.22629	4.9474	0	0	0	2	36	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.35093	4.8621	0	0	0	4	25	مدرس		
		.30079	4.9048	0	0	0	2	19	موظف في القطاع الخاص		
		.54716	4.6176	0	0	2	22	45	طالب جامعي		
.046	2.304	.45241	4.7368	0	0	0	5	14	رجل دين	تقويم الذات	3
		.78591	4.5000	0	0	3	3	12	أستاذ جامعي		
		.64504	4.4474	0	0	3	15	20	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.62185	4.6207	0	0	2	7	20	مدرس		
		.67964	4.5238	0	0	2	6	13	موظف في القطاع الخاص		
		.74549	4.2647	0	0	13	26	30	طالب جامعي		
.001	4.323	.53530	4.7895	0	0	1	2	16	رجل دين	تطوير الذات	4
		.38348	4.8333	0	0	0	3	15	أستاذ جامعي		
		.41401	4.8684	0	0	1	3	34	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.35093	4.8621	0	0	0	4	25	مدرس		
		.30079	4.9048	0	0	0	2	19	موظف في القطاع الخاص		
		.74298	4.4853	0	1	7	19	42	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.065	2.115	.78733	4.2105	0	0	4	7	8	رجل دين	الرضا	5
		1.00326	4.2222	0	1	4	3	10	أستاذ جامعي		
		.58914	4.6316	0	0	2	10	26	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.82748	4.5517	0	1	3	4	21	مدرس		
		.59761	4.5714	0	0	1	7	13	موظف في القطاع الخاص		
		.79879	4.2500	0	1	12	25	31	طالب جامعي		
.688	.615	.87191	4.2632	0	1	2	7	9	رجل دين	التفاؤل	6
		.77754	4.3889	0	0	3	5	10	أستاذ جامعي		
		.79293	4.4211	0	0	7	8	23	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.63362	4.5172	0	0	2	10	17	مدرس		
		.92066	4.3810	0	1	3	4	13	موظف في القطاع الخاص		
		.79879	4.2500	0	2	9	28	30	طالب جامعي		
.030	2.535	.89834	4.1579	0	1	3	7	8	رجل دين	الرجاء	7
		1.00326	3.7778	0	3	2	9	4	أستاذ جامعي		
		1.08691	3.8158	0	5	11	8	14	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		1.00000	4.0000	0	3	5	10	11	مدرس		
		.67964	3.8095	0	0	7	11	3	موظف في القطاع الخاص		
		1.12283	3.4118	4	8	27	16	14	طالب جامعي		
.242	1.357	1.30002	4.3684	2	0	1	2	14	رجل دين	استشعار العزة والكرامة	8
		.78382	4.4444	0	1	0	7	10	أستاذ جامعي		
		.61973	4.6842	0	0	3	6	29	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.51096	4.7586	0	0	1	5	23	مدرس		
		1.10195	4.2857	1	1	1	6	12	موظف في القطاع الخاص		
		.67957	4.5294	0	0	8	18	43	طالب جامعي		

جدول (5)
تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري
في بعدها الشخصي وفقا لمتغير السن

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.170	1.571	.41885	4.7895	0	0	0	4	15	رجل دين	قبول الذات	1
		.42779	4.7778	0	0	0	4	14	أستاذ جامعي		
		.31101	4.8947	0	0	0	4	34	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.45486	4.7241	0	0	0	8	21	مدرس		
		.35857	4.8571	0	0	0	3	18	موظف في القطاع الخاص		
		.58871	4.6618	0	0	4	16	49	طالب جامعي		
.003	3.775	.45241	4.7368	0	0	0	5	14	رجل دين	الثقة في الذات	2
		.38348	4.8333	0	0	0	3	15	أستاذ جامعي		
		.22629	4.9474	0	0	0	2	36	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.35093	4.8621	0	0	0	4	25	مدرس		
		.30079	4.9048	0	0	0	2	19	موظف في القطاع الخاص		
		.54716	4.6176	0	0	2	22	45	طالب جامعي		
.046	2.304	.45241	4.7368	0	0	0	5	14	رجل دين	تقويم الذات	3
		.78591	4.5000	0	0	3	3	12	أستاذ جامعي		
		.64504	4.4474	0	0	3	15	20	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.62185	4.6207	0	0	2	7	20	مدرس		
		.67964	4.5238	0	0	2	6	13	موظف في القطاع الخاص		
		.74549	4.2647	0	0	13	26	30	طالب جامعي		
.001	4.323	.53530	4.7895	0	0	1	2	16	رجل دين	تطوير الذات	4
		.38348	4.8333	0	0	0	3	15	أستاذ جامعي		
		.41401	4.8684	0	0	1	3	34	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.35093	4.8621	0	0	0	4	25	مدرس		
		.30079	4.9048	0	0	0	2	19	موظف في القطاع الخاص		
		.74298	4.4853	0	1	7	19	42	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.065	2.115	.78733	4.2105	0	0	4	7	8	رجل دين	الرضا	5
		1.00326	4.2222	0	1	4	3	10	أستاذ جامعي		
		.58914	4.6316	0	0	2	10	26	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.82748	4.5517	0	1	3	4	21	مدرس		
		.59761	4.5714	0	0	1	7	13	موظف في القطاع الخاص		
		.79879	4.2500	0	1	12	25	31	طالب جامعي		
.688	.615	.87191	4.2632	0	1	2	7	9	رجل دين	التفاوت	6
		.77754	4.3889	0	0	3	5	10	أستاذ جامعي		
		.79293	4.4211	0	0	7	8	23	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.63362	4.5172	0	0	2	10	17	مدرس		
		.92066	4.3810	0	1	3	4	13	موظف في القطاع الخاص		
		.79879	4.2500	0	2	9	28	30	طالب جامعي		
.030	2.535	.89834	4.1579	0	1	3	7	8	رجل دين	الرجاء	7
		1.00326	3.7778	0	3	2	9	4	أستاذ جامعي		
		1.08691	3.8158	0	5	11	8	14	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		1.00000	4.0000	0	3	5	10	11	مدرس		
		.67964	3.8095	0	0	7	11	3	موظف في القطاع الخاص		
		1.12283	3.4118	4	8	27	16	14	طالب جامعي		
.242	1.357	1.30002	4.3684	2	0	1	2	14	رجل دين	استشعار العزة والكرامة	8
		.78382	4.4444	0	1	0	7	10	أستاذ جامعي		
		.61973	4.6842	0	0	3	6	29	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.51096	4.7586	0	0	1	5	23	مدرس		
		1.10195	4.2857	1	1	1	6	12	موظف في القطاع الخاص		
		.67957	4.5294	0	0	8	18	43	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.103	1.863	.60698	4.5789	0	0	1	6	12	رجل دين	الحلم	9
		.80237	4.0556	0	1	2	10	5	أستاذ جامعي		
		.86335	4.1053	1	0	6	18	13	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.90019	4.1034	0	1	7	9	12	مدرس		
		.94365	3.7619	0	2	6	8	5	موظف في القطاع الخاص		
		1.04287	3.9559	1	6	14	22	26	طالب جامعي		
.151	1.643	.69248	4.4211	0	0	2	7	10	رجل دين	التواضع	10
		.59409	4.6667	0	0	1	4	13	أستاذ جامعي		
		.64669	4.5263	0	0	3	12	23	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.63362	4.5172	0	0	2	10	17	مدرس		
		.76842	4.0952	0	0	5	9	7	موظف في القطاع الخاص		
		.80862	4.3676	1	0	8	24	36	طالب جامعي		
.003	3.743	.47757	4.6842	0	0	0	6	13	رجل دين	حب التعلم واستزادة المعرفة	11
		.32338	4.8889	0	0	0	2	16	أستاذ جامعي		
		.48885	4.6316	0	0	0	14	24	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.35093	4.8621	0	0	0	4	25	مدرس		
		.59761	4.5714	0	0	1	7	13	موظف في القطاع الخاص		
		.82687	4.3676		3	6	22	38	طالب جامعي		
.186	1.518	.60698	4.5789	0	1	6	12	0	رجل دين	الجد والمثابرة	12
		.38348	4.8333	0	0	3	15	0	أستاذ جامعي		
		.53405	4.6579	0	1	11	26	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.59140	4.7241	0	2	4	23	0	مدرس		
		.50709	4.5714	0	0	9	12	0	موظف في القطاع الخاص		
		.78170	4.4706	2	7	18	42	2	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.013	2.968	.83771	4.4211	0	1	1	6	11	رجل دين	الالتزام بالنظام	13
		.78382	4.5556	0	1	0	5	12	أستاذ جامعي		
		.68566	4.5526	0	0	4	9	25	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.45486	4.7241	0	0	0	8	21	مدرس		
		.80475	4.3810	0	1	1	8	11	موظف في القطاع الخاص		
		.93465	4.1471	2	1	11	27	28	طالب جامعي		
.201	1.471	.77233	4.5263	0	1	0	6	12	رجل دين	الحياة	14
		1.02899	4.0000	0	2	3	6	7	أستاذ جامعي		
		.93494	4.1316	0	1	11	8	18	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.79716	4.2759	0	0	6	9	14	مدرس		
		.91026	3.8571	0	1	7	7	6	موظف في القطاع الخاص		
		.91375	4.0294	1	2	15	26	25	طالب جامعي		
.164	1.592	.80930	4.1053	0	1	2	10	6	رجل دين	الاقتصاد	15
		.70711	3.8333	0	1	3	12	2	أستاذ جامعي		
		.90518	4.2105	1	0	6	14	17	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.61987	4.2069	0	0	3	17	9	مدرس		
		.83095	3.9048	0	2	2	13	4	موظف في القطاع الخاص		
		1.04034	3.8088	0	8	20	18	23	طالب جامعي		
.437	.970	.95513	4.3684	1	0	0	8	10	رجل دين	الوسطية	16
		1.07861	3.8889	1	0	5	6	6	أستاذ جامعي		
		.96930	3.9211	0	3	10	12	13	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		1.02554	3.8621	1	2	5	13	8	مدرس		
		.88909	3.7619	0	3	2	13	3	موظف في القطاع الخاص		
		.90300	3.9265	0	2	25	19	23	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.326	1.170	.53530	4.7895	0	0	1	2	16	رجل دين	الوفاء	17
		.60768	4.6111	0	0	1	5	12	أستاذ جامعي		
		.63839	4.6053	0	0	3	9	26	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.45486	4.7241	0	0	0	8	21	مدرس		
		.57735	4.6667	0	0	1	5	15	موظف في القطاع الخاص		
		.70118	4.4706	0	0	8	20	41	طالب جامعي		
.247	1.345	.53530	4.7895	0	1	0	1	17	رجل دين	الصدق	18
		.60768	4.6111	0	0	0	3	15	أستاذ جامعي		
		.63839	4.6053	0	0	1	3	34	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.45486	4.7241	0	0	0	6	23	مدرس		
		.57735	4.6667	0	0	1	3	17	موظف في القطاع الخاص		
		.70118	4.4706	0	1	4	16	48	طالب جامعي		
.369	1.088	1.01163	4.6316	1	1	1	16	1	رجل دين	الصبر	19
		.78382	4.4444	0	3	4	11	0	أستاذ جامعي		
		.57447	4.6842	0	2	8	28	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.61388	4.6552	0	2	6	21	0	مدرس		
		.35857	4.8571	0	0	3	18	0	موظف في القطاع الخاص		
		.85506	4.4853	2	4	19	44	2	طالب جامعي		
.396	1.040	.71328	4.7895	0	0	1	2	16	رجل دين	تنظيم الوقت	20
		.38348	4.8333	0	0	0	6	12	أستاذ جامعي		
		.41401	4.8684	0	0	3	9	26	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.41225	4.7931	0	0	2	5	22	مدرس		
		.53896	4.7619	0	0	2	3	16	موظف في القطاع الخاص		
		.67226	4.6029	0	1	5	23	40	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.053	2.231	.77233	4.5263	0	0	3	3	13	رجل دين	الإخلاص في العمل	21
		.57451	4.7222	0	0	1	3	14	أستاذ جامعي		
		.47408	4.7895	0	0	1	6	31	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.46820	4.8276	0	0	1	3	25	مدرس		
		.74960	4.4762	0	1	0	8	12	موظف في القطاع الخاص		
		.61085	4.5000	0	0	4	26	39	طالب جامعي		
.048	2.285	.99413	3.8947	0	2	4	7	6	رجل دين	تذوق الحياة	22
		.83235	4.1111	0	2	4	7	6	أستاذ جامعي		
		.92384	4.1053	0	1	2	9	6	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.77205	4.1034	1	1	5	17	14	مدرس		
		.51177	4.4762	0	1	4	15	9	موظف في القطاع الخاص		
		1.00088	3.7941	0	0	0	11	10	طالب جامعي		

ثانياً: قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الاجتماعي: -

يعرض الجدول (6) لمتوسط قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الاجتماعي، ومنه يلاحظ الآتي: -

1. تحتل قيمة (المساواة بين الناس) المرتبة الأعلى في هذا البعد حيث ارتفع متوسطها العام إلى 4.7165 من خمسة، وانحراف معياري قليل (0.57318) يدل على تقارب آراء أفراد العينة، تليها مباشرة قيمة (حب الوطن) بمتوسط 4.6289 من خمسة بانحراف معياري 0.62453 وتلي هذه القيمة قيم: (التعاون) بمتوسط 4.5670، (الإنصاف) بمتوسط 4.5619
2. أقل القيم متوسطاً هي: (التضحية) بمتوسط 3.7835، (احترام المناسبات الوطنية) بمتوسط 3.8402، (الانفتاح) بمتوسط 3.8711، (احترام النظام السياسي) بمتوسط 3.8763، (التعايش مع الخلاف) بمتوسط 3.9072. لكن متوسطات هذه القيم تشير إلى اعتبارها قيماً عالية القيمة للمواطنة الصالحة، وتقع في مدى تقدير (مهمة).

3. احتلت القيم الأخرى التي تضمنها هذا البعد مرتبة عالية القيمة بارتفاع متوسطاتها عن 4 من خمسة. ويدل ذلك على شعور عام بأهمية هذه القيم للمواطنة الصالحة، وجميعها قيم تستدعي الالتزام والمسؤولية الفردية والجماعية إزاء الآخر. وأبرز هذه القيم الآتي: التعايش مع الآخرين، احترام وجهات النظر الأخرى، تحمل المسؤولية الاجتماعية، احترام الممتلكات العامة، احترام القانون، الإحساس بالصالح العام، احترام الديمقراطية.

جدول (6)
متوسط قيم وسمات المواطنة في بعدها الاجتماعي - الانحراف المعياري

#	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
23	تقبل الآخر	4.2113	.83429
24	التعايش مع الآخرين	4.3969	.72854
25	تقدير عمل الآخرين	4.2990	.72933
26	احترام وجهات النظر الأخرى	4.3402	.71818
27	حب الناس	4.5103	.69966
28	التعاون	4.5670	.71123
29	التعايش مع الخلاف	3.9072	.91144
30	الانفتاح	3.8711	1.00717
31	حب الوطن	4.6289	.62453
32	التسامح	4.2732	.74291
33	تحمل المسؤولية الاجتماعية	4.4175	.70960
34	استشعار الرحمة للآخرين	4.2629	.83198
35	الإيثار	4.0258	.90729
36	الصراحة	4.1598	.94963
37	الإنصاف	4.5619	.67432

الانحراف المعياري	المتوسط	البند	#
.78194	4.3866	الجرأة في قول الحق	38
.83172	4.0876	التنافس الحر	39
.76648	4.1701	احترام الديمقراطية	40
.57318	4.7165	المساواة بين الناس	41
.79426	4.2062	الائتلاف مع الآخرين	42
.96816	3.7835	التضحية	43
.78541	4.3041	احترام القانون	44
.93585	3.8763	احترام النظام السياسي	45
.79903	4.3351	الإحساس بالصالح العام	46
.72071	4.4639	احترام الممتلكات العامة	47
1.03325	3.8402	احترام المناسبات الوطنية	48
.79062	4.5979	احترام المناسبات الدينية	49

متغير الجنس في محور قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الاجتماعي:-

يعرض الجدول (7) لتكرارات قيم وسمات المواطنة الصالحة ومتوسطاتها وانحرافها المعياري وفقا لمتغير الجنس (ذكور وإناث) في بعدها الاجتماعي، ومنه يلاحظ أن التكرارات في فئتي الذكور والإناث، تتجمع عند تقديري مهمة جدا (5)، ومهمة (4)، وقليل من هذه التكرارات تظهر عند تقدير مهمة نوعا (3)، ونادرا ما تشاهد في تقديري قليلة الأهمية (2)، ولا أهمية لها (1).

ولا تظهر المتوسطات أو الانحرافات المعيارية تفاوتاً كبيراً بين الذكور والإناث في تقديرهم للقيم في هذا البعد، وأظهر اختبار t . test فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في ثلاث قيم فقط، هي: (التعايش مع الخلاف)، لصالح فئة الذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور أكثر استعداداً لتقبل وجهات النظر الخلافية من الإناث، و (الصراحة) و (احترام المناسبات الوطنية) لصالح فئة الإناث، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الإناث أكثر صراحة من الذكور في الأمور العامة، وأميل إلى الاحتفال بكل المناسبات الوطنية والدينية. أما باقي قيم وسمات هذا المحور فلم يظهر اختبار ت أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، وفي ذلك دليل على التوافق على أهمية تلك القيم والسمات بين فئتي الذكور والإناث.

جدول (7)

تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري
في بعدها الاجتماعي وفقا لمتغير الجنس

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.275	1.096	.81248	4.2796	1	1	12	36	43	ذكور	تقبل الآخر	23
		.85307	4.1485	0	3	21	35	42	إناث		
.708	-.375	.76491	4.3763		0	10	34	48	ذكور	التعايش مع الآخرين	24
		.69667	4.4158	1	0	12	35	54	إناث		
.527	.634	.64830	4.3333	0	0	9	44	40	ذكور	تقدير عمل الآخرين	25
		.79864	4.2673	0	3	13	39	46	إناث		
.198	1.293	.57553	4.4086	0	0	4	47	42	ذكور	احترام وجهات النظر الأخرى	26
		.82606	4.2772	0	3	15	34	49	إناث		
.122	1.555	.69527	4.5914	1	0	5	24	63	ذكور	حب الناس	27
		.69880	4.4356	0	3	3	42	53	إناث		
.883	-.148	.71418	4.5591	1	0	6	25	61	ذكور	التعاون	28
		.71199	4.5743	0	1	10	20	70	إناث		
.005	2.854	.79488	4.0968	0	2	19	40	32	ذكور	التعايش مع الخلاف	29
		.97868	3.7327	2	7	32	35	25	إناث		
.314	1.010	.82575	3.9462	0	2	28	36	27	ذكور	الانفتاح	30
		1.14908	3.8020	6	6	24	31	34	إناث		
.913	-.110	.70578	4.6237	1	0	2	25	65	ذكور	حب الوطن	31
		.54264	4.6337	0	0	1	34	66	إناث		
.758	.308	.71598	4.2903	0	1	11	41	40	ذكور	التسامح	32
		.77011	4.2574	0	0	20	35	46	إناث		
.292	1.056	.63574	4.4731	0	0	7	35	51	ذكور	تحمل المسؤولية الاجتماعية	33
		.77101	4.3663	0	3	9	37	52	إناث		
.924	.095	.78213	4.2688	0	2	13	36	42	ذكور	استشعار الرحمة للآخرين	34
		.87924	4.2574	1	1	20	28	51	إناث		
.800	.253	.90786	4.0430	1	3	21	34	34	ذكور	الإيثار	35
		.91099	4.0099	0	5	26	33	37	إناث		
.036	-2.113	.96114	4.0108	2	2	24	30	35	ذكور	الصراحة	36
		.92244	4.2970	1	4	14	27	55	إناث		

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.493	-.686	.74588	4.5269	1	0	8	24	60	ذكور	الإنصاف	37
		.60296	4.5941	0	0	6	29	66	إناث		
.993	.008	.79444	4.3871	0	0	18	21	54	ذكور	الجرأة في قول الحق	38
		.77421	4.3861	0	1	15	29	56	إناث		
.477	-.713	.88359	4.0430	0	6	16	39	32	ذكور	التنافس الحر	39
		.78311	4.1287	0	2	19	44	36	إناث		
.734	-.340	.76537	4.1505	0	1	18	40	34	ذكور	احترام الديمقراطية	40
		.77088	4.1881	0	4	10	50	37	إناث		
.398	.847	.54486	4.7527	0	1	2	16	74	ذكور	المساواة بين الناس	41
		.59884	4.6832	0	1	4	21	75	إناث		
.694	-.394	.75103	4.1828	0	1	16	41	35	ذكور	الائتلاف مع الآخرين	42
		.83524	4.2277	0	3	17	35	46	إناث		
.539	.615	.91632	3.8280	1	2	36	27	27	ذكور	التضحية	43
		1.01640	3.7426	1	9	35	26	30	إناث		
.814	-.236	.71598	4.2903	0	0	14	38	41	ذكور	احترام القانون	44
		.84771	4.3168	1	2	13	33	52	إناث		
.147	-1.456	.97945	3.7742	1	8	27	32	25	ذكور	احترام النظام السياسي	45
		.88832	3.9703	1	4	23	42	31	إناث		
.382	.876	.72280	4.3871	1	1	4	42	45	ذكور	الإحساس بالصالح العام	46
		.86414	4.2871	0	6	9	36	50	إناث		
.116	1.578	.68392	4.5484	0	3	1	31	58	ذكور	احترام الممتلكات العامة	47
		.74793	4.3861	0	2	10	36	53	إناث		
.050	-1.972	1.08326	3.6882	5	6	25	34	23	ذكور	احترام المناسبات الوطنية	48
		.96933	3.9802	2	6	18	41	34	إناث		
.405	-.835	.81449	4.5484	1	3	4	21	64	ذكور	احترام المناسبات الدينية	49
		.76921	4.6436	3	0	0	24	74	إناث		
		.74588	4.5269	1	0	8	24	60	ذكور		

متغير العمر في محور قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الاجتماعي: -

يعرض الجدول (8) لتكرارات قيم وسمات المواطنة الصالحة ومتوسطاتها وانحرافها المعياري وفقا لمتغير العمر، ومنه يلاحظ أن التكرارات تتجمع عند تقديري مهمة جدا (5)، ومهمة (4)، وقليل من هذه التكرارات تظهر عند تقدير مهمة نوعا (3)، ونادرا ما تشاهد في تقديري قليلة الأهمية (2)، ولا أهمية لها (1).

وبتطبيق اختبار تحليل التباين أظهر الاختبار فروقا دالة في الفقرات التالية: الفقرة 25 (تقدير عمل الآخرين) حيث ترتفع متوسطات فئة العمر بين 25 - 35، والفقرة 27 (حب الناس) لصالح فنتي العمر من 25 - 50، والفقرة 30 (الانفتاح) لصالح فئة العمر من 25 - 35، والفقرة 33 (تحمل المسؤولية الاجتماعية) لصالح فئات العمر من 25 فما فوق، والفقرة 34 (استشعار الرحمة للآخرين)، والفقرة 37 (الإنصاف) لصالح فنتي العمر من 25 - 35، والفئة الأكثر من 50، والفقرة 44 (احترام القانون)، حيث جاءت الفروق في المتوسطات لصالح فنتي العمر الأكثر من 35، والفقرة 47 (احترام الممتلكات العامة) لصالح الفئات الأكثر تقدما في السن حيث يميل المتوسط إلى الارتفاع بارتفاع السن، أما الفقرة 49 (احترام المناسبات الدينية) فتميل المتوسطات إلى الانخفاض بارتفاع السن، عدا الفئة من 25 - 35 التي نالت أعلى متوسط، وجاءت الفروق دالة فيها.

وتبدو فئة العمر من 25 - 35 الفئة العمرية التي تميل متوسطاتها إلى الارتفاع في معظم القيم، حيث يمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئة العمرية تولي القيم الاجتماعية أهمية أكبر تنحو إلى المثالية أكثر منها إلى الواقعية، في حين يميل الأكبر سنا إلى الواقعية.

جدول (8)
تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري في

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.183	1.635	0.8387	4.0968	1	2	20	37	34	أقل من 25	تقبل الآخر	23
		0.7350	4.3617	0	1	4	19	24	من 25 إلى 35		
		0.8667	4.2683	0	1	8	11	21	من 36 إلى 50		
		0.6875	4.4545	0	0	1	4	6	أكثر من 50		
.067	2.428	0.7771	4.3011	1	0	13	37	43	أقل من 25	التعايش مع الآخرين	24
		0.5682	4.6383	0	0	2	13	33	من 25 إلى 35		
		0.6984	4.3659	0	0	5	16	20	من 36 إلى 50		
		0.8090	4.3636	0	0	2	3	6	أكثر من 50		

الدالة	قيمة ف	الإحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	الفئة	#
				1	2	3	4	5			
.007	4.154	0.7919	4.1183	2	0	18	41	33	أقل من 25	تقدير عمل الآخرين	25
		0.5440	4.5532	0	0	1	19	28	من 25 إلى 35		
		0.7333	4.3659	0	1	3	17	20	من 36 إلى 50		
		0.5222	4.4545	0	0	0	6	5	أكثر من 50		
.041	2.797	0.7496	4.2151	0	3	9	47	35	أقل من 25	احترام وجهات النظر الأخرى	26
		0.6166	4.5745	0	0	3	15	30	من 25 إلى 35		
		0.7333	4.3659	0	0	6	14	21	من 36 إلى 50		
		0.6742	4.3636	0	0	1	5	5	أكثر من 50		
.011	3.835	0.7891	4.3548	1	2	6	39	46	أقل من 25	حب الناس	27
		0.5866	4.7021	0	1	0	11	36	من 25 إلى 35		
		0.4711	4.6829	0	0	0	13	28	من 36 إلى 50		
		0.8090	4.3636	0	0	2	3	6	أكثر من 50		
.183	1.634	0.8150	4.4624	1	1	11	23	58	أقل من 25	التعاون	28
		0.6292	4.6809	0	0	4	7	37	من 25 إلى 35		
		0.5214	4.6829	0	0	1	11	29	من 36 إلى 50		
		0.5045	4.6364	0	0	0	4	7	أكثر من 50		
.143	1.832	1.0043	3.7634	2	6	31	29	26	أقل من 25	التعايش مع الخلاف	29
		0.7223	4.000	0	1	9	27	11	من 25 إلى 35		
		0.8716	4.1220	0	1	10	13	17	من 36 إلى 50		
		0.8944	4.000	0	1	1	6	3	أكثر من 50		
.031	3.032	1.1164	3.6667	6	6	27	31	24	أقل من 25	الانفتاح	30
		0.7890	4.1702	0	1	8	20	19	من 25 إلى 35		
		0.9350	3.9756	0	1	15	9	16	من 36 إلى 50		
		0.6324	4.000	0	0	2	7	2	أكثر من 50		
.613	.604	0.6646	4.5806	1	1	0	32	60	أقل من 25	حب الوطن	31
		0.5998	4.6596	0	1	0	14	33	من 25 إلى 35		
		0.6168	4.6585	0	1	0	11	29	من 36 إلى 50		
		0.4045	4.8182	0	0	0	2	9	أكثر من 50		

الدالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	الفئة	#
				1	2	3	4	5			
.471	.844	0.7062	4.1828		1	13	48	32	أقل من 25	التسامح	32
		0.7954	4.3830	0	0	9	11	28	من 25 إلى 35		
		0.7562	4.3171	0	0	7	14	20	من 36 إلى 50		
		0.8090	4.3636	0	0	2	3	6	أكثر من 50		
.023	3.266	0.7504	4.2581	0	2	11	42	39	أقل من 25	تحمل المسؤولية الاجتماعية	33
		0.6855	4.5532	0	1	2	14	31	من 25 إلى 35		
		0.6363	4.5366	0	0	3	13	25	من 36 إلى 50		
		0.4671	4.7273	0	0	0	3	8	أكثر من 50		
.017	3.485	0.8425	4.0860	1	2	17	42	32	أقل من 25	استشعار الرحمة للآخرين	34
		0.6868	4.5319	0	0	5	12	31	من 25 إلى 35		
		0.8951	4.2683	0	1	9	9	22	من 36 إلى 50		
		0.8202	4.5455	0	0	2	1	8	أكثر من 50		
.385	1.020	0.9215	3.9032	1	4	26	35	28	أقل من 25	الإيثار	35
		0.9467	4.1277	0	3	9	14	22	من 25 إلى 35		
		0.8308	4.0976	0	1	9	16	15	من 36 إلى 50		
		0.9045	4.2727	0	0	3	2	6	أكثر من 50		
.888	.212	0.9734	4.1398	2	2	20	26	44	أقل من 25	الصراحة	36
		0.9986	4.2128	1	2	7	13	25	من 25 إلى 35		
		0.8772	4.0732	0	2	8	16	15	من 36 إلى 50		
		0.9045	4.2727	0	0	3	2	6	أكثر من 50		
.025	3.174	0.7984	4.4194	1	0	12	26	55	أقل من 25	الإنصاف	37
		0.5398	4.7234	0	0	2	9	37	من 25 إلى 35		
		0.4987	4.5854	0	0	0	17	24	من 36 إلى 50		
		0.3015	4.9091	0	0	0	1	10	أكثر من 50		
.087	2.219	0.8094	4.2688	0	1	19	29	45	أقل من 25	الجرأة في قول الحق	38
		0.6098	4.6170	0	0	3	12	33	من 25 إلى 35		
		0.8330	4.3902	0	0	9	7	25	من 36 إلى 50		
		0.8202	4.4545	0	0	2	2	7	أكثر من 50		

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	الفئة	#
				1	2	3	4	5			
.221	1.482	0.7219	4.0215	0	2	20	48	24	أقل من 25	التنافس الحر	39
		0.8461	4.2553	0	2	6	18	22	من 25 إلى 35		
		0.9871	4.0244	0	4	7	14	16	من 36 إلى 50		
		0.8090	4.3636	0	0	2	3	6	أكثر من 50		
.684	.498	0.7919	4.1183	0	3	15	44	32	أقل من 25	احترام الديمقراطية	40
		0.7579	4.2340	0	1	6	22	19	من 25 إلى 35		
		0.7383	4.1707	0	1	5	21	14	من 36 إلى 50		
		0.8090	4.3636	0	0	2	3	6	أكثر من 50		
.147	1.809	0.5857	4.6989	0	1	3	20	70	أقل من 25	المساواة بين الناس	41
		0.3798	4.8298	0	0	0	8	40	من 25 إلى 35		
		0.7480	4.5854	0	1	3	8	29	من 36 إلى 50		
		0.3015	4.9091	0	0	0	1	10	أكثر من 50		
.382	1.026	0.8154	4.1398	0	3	16	40	35	أقل من 25	الاتئلاف مع الآخرين	42
		0.7048	4.3617	0	0	6	18	24	من 25 إلى 35		
		0.8518	4.2195	0	1	8	13	19	من 36 إلى 50		
		0.7746	4.000	0	0	3	5	3	أكثر من 50		
.270	1.316	0.9835	3.6559	2	6	37	27	22	أقل من 25	التضحية	43
		1.0105	3.9787	0	3	15	9	21	من 25 إلى 35		
		0.9357	3.7805	0	2	17	10	12	من 36 إلى 50		
		0.6324	4.000	0	0	2	7	2	أكثر من 50		
.033	2.978	0.8918	4.1398	1	2	19	32	40	أقل من 25	احترام القانون	44
		0.7632	4.3617	0	0	5	21	22	من 25 إلى 35		
		0.5957	4.5366	0	0	2	15	24	من 36 إلى 50		
		0.6875	4.5455	0	0	1	3	7	أكثر من 50		
.438	.909	0.9540	3.8172	1	8	22	39	24	أقل من 25	احترام النظام السياسي	45
		0.8467	3.9787	0	2	11	21	14	من 25 إلى 35		
		0.9871	3.9756	1	1	11	13	15	من 36 إلى 50		
		1.0357	3.5455	0	1	6	1	3	أكثر من 50		

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	الفئة	#
				1	2	3	4	5			
.078	2.304	0.9036	4.2043	1	6	7	40	40	أقل من 25	الإحساس بالمصالح العام	46
		0.6807	4.4043	0	1	2	21	24	من 25 إلى 35		
		0.6744	4.4634	0	0	4	14	23	من 36 إلى 50		
		0.4671	4.7273	0	0	0	3	8	أكثر من 50		
.045	2.741	0.8007	4.3441	0	4	8	35	47	أقل من 25	احترام الممتلكات العامة	47
		0.5440	4.5532	0	0	1	20	27	من 25 إلى 35		
		0.7062	4.5854	0	1	2	10	28	من 36 إلى 50		
		0.4045	4.8182	0	0	0	2	9	أكثر من 50		
.523	.752	1.2424	3.7312	5	8	20	34	27	أقل من 25	احترام المناسبات الوطنية	48
		0.8467	3.9787	0	2	11	21	14	من 25 إلى 35		
		1.0932	3.8293	2	2	10	14	13	من 36 إلى 50		
		0.7006	4.0909	0	0	2	6	3	أكثر من 50		
.000	7.497	0.8323	4.6064	3	1	0	22	68	أقل من 25	احترام المناسبات الدينية	49
		0.4333	4.8298	0	0	1	6	41	من 25 إلى 35		
		0.6334	4.5610	0	1	0	15	25	من 36 إلى 50		
		1.3618	3.6364	1	1	3	2	4	أكثر من 50		
		0.8467	3.9787	0	2	11	21	14	من 25 إلى 35		
		1.0932	3.8293	2	2	10	14	13	من 36 إلى 50		
		0.7006	4.0909	0	0	2	6	3	أكثر من 50		

متغير الوظيفة في محور قيم وسمات المواطنة الصالحة في بعدها الاجتماعي: -

يعرض الجدول (9) لتكرارات قيم وسمات المواطنة الصالحة ومتوسطاتها وانحرافها المعياري وفقا لمتغير الوظيفة، ومنه يلاحظ أن التكرارات تتجمع عند تقديري مهمة جدا (5)، ومهمة (4)، وقليل من هذه التكرارات تظهر عند تقدير مهمة نوعا (3)، ونادرا ما تشاهد في تقديري قليلة الأهمية (2)، ولا أهمية لها (1).

ويمكن القول، أن جميع تلك القيم قد حظيت بتقديرات عالية من جميع الفئات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح هذه الفئة أو تلك لا يعني وجود خلاف حول أهميتها بقدر ما يعني الاختلاف حول درجة تلك الأهمية.

كما يمكن القول أيضا، أن فئة رجال الدين، وفئة أساتذة الجامعات، وفئة المدرسين، قد أعطت أعلى التقديرات في معظم قيم هذا المحور، وذلك يدل على الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى هذه الفئات.

وتبرز فئة "أساتذة الجامعات" في إعطائها تقديرا عاليا لبعض القيم مثل: الفقرة (23) "تقبل الآخر"، والفقرة (24) "التعايش مع الآخرين"، والفقرة (26) "احترام وجهات النظر الأخرى" مقارنة بالفئات الأخرى، وذلك نابع من طبيعة عملها الأكاديمي الذي تذوب فيه الفروق بين الطوائف والأعراف، وهو مؤشر إيجابي على أن فئة أساتذة الجامعات قد تخطت الحواجز والتصنيفات التي تفرضها الطائفية والعرقية إلى أفق أوسع وأرحب يعتبر الإنسان، بغض النظر عن عرقه، وطائفته، إنسانا يجب أن يحترم لعطائه وإنتاجيته.

وثمة ملاحظة جديرة بالانتباه تتعلق بالتقدير الذي يميل إلى إعطاء قيمة أقل لبعض القيم من قبل فئة موظف في القطاع الخاص، مثل القيم التالية: (29) التعايش مع الخلاف (3.6190)، (35) الإيثار (3.7619)، (43) التضحية (3.7619)، وربما عكس هذا الوضع النفسي السلبي الذي تكتنزه هذه الفئة من القطاع الاقتصادي العامل التي تشعر بأنها مبخوسة الحق.

وبتطبيق اختبار تحليل التباين أظهر الاختبار فروقا دالة في الفقرات التالية: الفقرة 25 (تقدير عمل الآخرين) حيث ترتفع متوسطات فئة رجال الدين وأساتذة الجامعات والمدرسين مقارنة بغيرها من الفئات، والفقرة 29 (التعايش مع الخلاف) حيث ترتفع متوسطات أساتذة الجامعات تتلوها فئة رجال الدين، والفقرة 31 (حب الوطن) حيث ترتفع متوسطات أساتذة الجامعات ورجال الدين، والمدرسين مقارنة بمتوسطات رجال الأعمال والعاملين في القطاع الخاص، والفقرة 32 (التسامح) ، والفقرة 33 (تحمل المسؤولية الاجتماعية) حيث ترتفع متوسطات رجال الدين وأساتذة الجامعات والمدرسين مقارنة بالفئات الأخرى، والفقرة 40 (احترام الديمقراطية) لصالح أساتذة الجامعات، والمهنيين، والمدرسين، مقارنة بفئة رجال الدين، والفقرة 44 (احترام القانون) حيث تميل متوسطات فئة أساتذة الجامعات، والمدرسين والعاملون في القطاع الخاص للارتفاع مقارنة بغيرها من الفئات، والفقرة 46 (الإحساس بالصالح العام) حيث ترتفع متوسطات فئة أساتذة الجامعات والمدرسين مقارنة بغيرها من الفئات، والفقرة 48 (احترام المناسبات الوطنية) حيث تميل متوسطات فئة أساتذة الجامعات والمدرسين للارتفاع مقارنة بفئة رجال الدين، والفقرة 49 (احترام المناسبات الدينية) لصالح فئة رجال الدين والمدرسين وفئة العاملين في القطاع الخاص وطلاب الجامعة.

والملاحظ أن متوسطات فئة رجال الدين، وفئة أساتذة الجامعات، وفئة المدرسين تكون هي الأعلى في معظم القيم، ويستثنى من ذلك الفقرة (40) "احترام الديمقراطية" ، والفقرة (48) "احترام المناسبات الوطنية" التي تدنى فيهما متوسط رجال الدين مقارنة بمتوسط الفئات الأخرى، وهو أمر يمكن تفسيره بنظرة رجال الدين إلى الديمقراطية، والمناسبات الوطنية اللتان هما من الأمور الوضعية ولا يمكن أن تكونا على قدم المساواة مع الأمور الشرعية.

ويبرز التحليل الإحصائي فروقا دالة لصالح فئة رجال الدين، وفئة المدرسين في القيمة 49 "احترام المناسبات الدينية"، وهو أمر يمكن تفسيره باعتبار المناسبات الدينية جزءا من تراث الأمة الإسلامية في تفكير رجال الدين والمدرسين.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
1.743	.127	4.1053	.80930	6	10	2	1	0	رجل دين	تقبل الآخر	23
		4.6667	.59409	13	4	1	0	0	أستاذ جامعي		
		4.0789	.91183	14	15	8	0	1	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.1724	.92848	14	7	7	1	0	مدرس		
		4.4286	.67612	11	8	2	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.1449	.82739	27	27	13	2	0	طالب جامعي		
1.620	.157	4.4211	.69248	10	7	2	0	0	رجل دين	التعايش مع الآخرين	24
		4.6111	.69780	13	3	2	0	0	أستاذ جامعي		
		4.2632	.86005	17	16	4	0	1	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.4138	.73277	16	9	4	0	0	مدرس		
		4.7143	.46291	15	6	0	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.3043	.71341	31	28	10	0	0	طالب جامعي		
2.448	.035	4.4737	.61178	10	8	1	0	0	رجل دين	تقدير عمل الآخرين	25
		4.5556	.51131	10	8	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.2895	.76786	17	16	4	1	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.5172	.73779	18	9	1	1	0	مدرس		
		4.3333	.65828	9	10	2	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.0870	.76195	22	32	14	1	0	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
1.964	.086	4.3684	.76089	10	6	3	0	0	رجل دين	احترام وجهات النظر الأخرى	26
		4.6667	.59409	13	4	1	0	0	أستاذ جامعي		
		4.3421	.70811	17	18	2	1	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.4828	.68768	17	9	3	0	0	مدرس		
		4.4286	.67612	11	8	2	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.1594	.74010	23	36	8	2	0	طالب جامعي		
1.260	.283	4.6316	.95513	15	3	0	0	1	رجل دين	حب الناس	27
		4.5556	.70479	12	4	2	0	0	أستاذ جامعي		
		4.5526	.60168	23	13	2	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.6552	.48373	19	10	0	0	0	مدرس		
		4.6190	.74001	15	5	0	1	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.3478	.72408	32	31	4	2	0	طالب جامعي		
1.213	.305	4.4211	1.01739	12	5	1	0	1	رجل دين	التعاون	28
		4.5000	.51450	9	9	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.5526	.72400	26	7	5	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.8276	.46820	25	3	1	0	0	مدرس		
		4.6667	.65828	16	3	2	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.4928	.74010	43	18	7	1	0	طالب جامعي		
3.790	.003	4.2105	.71328	7	9	3	0	0	رجل دين	التعايش مع الخلاف	29
		4.4444	.70479	10	6	2	0	0	أستاذ جامعي		
		4.1053	.89411	15	14	7	2	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		3.9310	.79871	7	14	7	1	0	مدرس		
		3.6190	.80475	3	8	9	1	0	موظف في القطاع الخاص		
		3.6522	.99744	15	24	23	5	2	طالب جامعي		

الدالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
1.282	.273	4.0000	.88192	7	5	7	0	0	رجل دين	الانفتاح	30
		4.0556	.80237	6	7	5	0	0	أستاذ جامعي		
		4.0789	.94101	15	13	9	0	1	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		3.9310	1.09971	11	9	6	2	1	مدرس		
		3.9048	.99523	6	9	5	0	1	موظف في القطاع الخاص		
		3.6377	1.07061	16	24	20	6	3	طالب جامعي		
2.313	.046	4.6842	.47757	13	6	0	0	0	رجل دين	حب الوطن	31
		4.7222	.46089	13	5	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.5789	.64228	24	13	0	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.8621	.35093	25	4	0	0		مدرس		
		4.2857	1.05560	11	8	0	1	1	موظف في القطاع الخاص		
		4.6232	.57141	45	23		1	0	طالب جامعي		
3.252	.008	4.5263	.69669	12	5	2	0	0	رجل دين	التسامح	32
		4.5000	.70711	11	5	2	0	0	أستاذ جامعي		
		4.1316	.74148	13	17	8	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.6207	.56149	19	9	1	0	0	مدرس		
		4.0952	.76842	7	9	5	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.1304	.76530	24	31	13	1	0	طالب جامعي		
3.069	.011	4.8421	.37463	16	3	0	0	0	رجل دين	تحمل المسؤولية الاجتماعية	33
		4.7222	.46089	13	5	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.3158	.70155	17	16	5	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.4828	.68768	17	9	3	0	0	مدرس		
		4.3810	.74001	10	10	0	1	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.2609	.77937	30	29	8	2		طالب جامعي		

الإحصائية	المعيار	1	2	3	4	5					
1.796	.116	4.5789	.69248	13	4	2	0	0	رجل دين	استشعار الرحمة للآخرين	34
		4.2778	1.01782	11	2	4	1	0	أستاذ جامعي		
		4.2632	.79472	18	12	8	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.4483	.78314	18	6	5	0	0	مدرس		
		4.3810	.74001	11	7	3	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.0580	.85550	22	33	11	2	1	طالب جامعي		
1.581	.167	4.1579	.95819	8	8	1	2	0	رجل دين	الإيثار	35
		4.1111	.75840	6	8	4	0	0	أستاذ جامعي		
		3.8947	.92384	12	12	12	2	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.3793	0.82001	17	6	6	0	0	مدرس		
		3.7619	.83095	4	9	7	1	0	موظف في القطاع الخاص		
		3.9710	.95442	24	24	17	3	1	طالب جامعي		
.724	.606	3.9474	.91127	6	7	5	1	0	رجل دين	الصرافة	36
		4.0556	.80237	6	7	5	0	0	أستاذ جامعي		
		4.3158	.84166	21	8	9	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.3103	.92980	16	8	3	2	0	مدرس		
		4.2381	1.04426	11	6	3	0	1	موظف في القطاع الخاص		
		4.0725	1.03354	30	21	13	3	2	طالب جامعي		
.943	.454	4.5263	.69669	12	5	2	0	0	رجل دين	الإنصاف	37
		4.6667	.48507	12	6	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.6053	.67941	27	7	4	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.6552	.55265	20	8	1	0	0	مدرس		
		4.7143	.56061	16	4	1	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.4348	.77608	39	23	6		1	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الاحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.824	.534	4.5263	.61178	11	7	1	0	0	رجل دين	الجرأة في قول الحق	38
		4.2222	.87820	9	4	5	0	0	أستاذ جامعي		
		4.4737	.79651	25	6	7	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.5172	.73779	19	6	4	0	0	مدرس		
		4.4286	.74642	12	6	3	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.2754	.82040	34	21	13	1	0	طالب جامعي		
1.624	.156	3.8947	1.04853	7	5	5	2	0	رجل دين	التنافس الحر	39
		4.1111	.90025	7	7	3	1	0	أستاذ جامعي		
		4.2368	.78617	16	16	5	1	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.3793	.82001	16	9	3	1	0	مدرس		
		4.0476	.80475	6	11	3	1	0	موظف في القطاع الخاص		
		3.9420	.76474	16	35	16	2	0	طالب جامعي		
2.361	.042	3.8421	.89834	5	7	6	1	0	رجل دين	احترام الديمقراطية	40
		4.4444	.61570	9	8	1	0	0	أستاذ جامعي		
		4.3158	.66191	16	18	4	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.3793	.67685	14	12	3	0	0	مدرس		
		4.0952	.70034	5	14	1	1	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.0435	.83022	22	31	13	3	0	طالب جامعي		
.562	.729	4.6316	.59726	13	5	1	0	0	رجل دين	المساواة بين الناس	41
		4.8333	.38348	15	3	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.7632	.54198	31	5	2	0	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.7241	.70186	24	3	1	1	0	مدرس		
		4.8095	.40237	17	4	0	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.6522	.61420	49	17	2	1	0	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.562	.729	4.2105	.78733	8	7	4	0	0	رجل دين	الائتلاف مع الآخرين	42
		4.1111	.75840	6	8	4	0	0	أستاذ جامعي		
		4.2368	.85216	18	12	7	1	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.4138	.73277	15	12	1	1	0	مدرس		
		4.1429	.91026	9	7	4	1	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.1449	.77223	25	30	13	1	0	طالب جامعي		
.372	.868	3.8421	1.06787	8	1	9	1	0	رجل دين	التضحية	43
		3.9444	.80237	5	7	6	0	0	أستاذ جامعي		
		3.7368	1.10733	12	10	11	4	1	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		3.9310	.92316	9	11	7	2	0	مدرس		
		3.6667	.91287	5	5	10	1	0	موظف في القطاع الخاص		
		3.7246	.95308	18	19	28	3	1	طالب جامعي		
2.314	.045	4.0526	.84811	7	6	6	0	0	رجل دين	احترام القانون	44
		4.5556	.51131	10	8	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.3421	.78072	19	14	4	1	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.4828	.57450	15	13	1	0	0	مدرس		
		4.5714	.59761	13	7	1	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.1304	.90607	29	23	15	1	1	طالب جامعي		
.765	.576	3.7895	.97633	6	4	8	1	0	رجل دين	احترام النظام السياسي	45
		3.8889	.96338	6	5	6	1	0	أستاذ جامعي		
		3.8421	1.15141	13	13	7	3	2	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.1724	.75918	11	12	6	0	0	مدرس		
		3.7143	.84515	3	11	5	2	0	موظف في القطاع الخاص		
		3.8406	.88489	17	29	18	5	0	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
2.605	.026	4.4211	.83771	11	6	1	1	0	رجل دين	الإحساس بالصالح العام	46
		4.7778	.42779	14	4	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.3158	.73907	17	17	3	1	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.5517	.63168	18	9	2	0	0	مدرس		
		4.2857	.56061	7	13	1	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.1304	.95352	28	29	6	5	1	طالب جامعي		
2.031	.076	4.6842	0.47570	0	13	6	0	0	رجل دين	احترام الممتلكات العامة	47
		4.6111	.84984	1	14	2	1	1	أستاذ جامعي		
		4.4211	.68306	1	19	17	1	1	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.6552	.66953	1	21	7	0	1	مدرس		
		4.5714	.50709	0	12	9	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.2754	.80228	2	32	26	9	2	طالب جامعي		
3.201	.008	3.1579	1.06787	3	2	10	3	1	رجل دين	احترام المناسبات الوطنية	48
		3.9444	.63914	3	11	4	0	0	أستاذ جامعي		
		3.9474	.95712	11	18	6	2	1	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.2759	.84077	14	10	4	1	0	مدرس		
		3.9524	.92066	5	12	3	0	1	موظف في القطاع الخاص		
		3.7246	1.16169	21	22	16	6	4	طالب جامعي		
4.412	.001	4.9474	.22942	18	1	0	0	0	رجل دين	احترام المناسبات الدينية	49
		4.1667	.70711	6	9	3	0	0	أستاذ جامعي		
		4.2368	1.23975	23	9	1	2	3	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.7931	.61987	25	3	0	1	0	مدرس		
		4.7143	.46291	15	6	0	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.6957	.62554	51	17	0	0	1	طالب جامعي		

ثالثاً: قيم المواطنة الصالحة في بعدها البيئي: -

تضمن هذا المحور خمس قيم حظيت جميعها بمتوسط عام أعلى من 4، واحتلت القيمة (52) "إعمار الأرض" المرتبة الأولى، تليها مباشرة القيمة (54) "إمارة الأذى"، ثم القيمة (51) "المحافظة على البيئة". وهذه القيم الثلاث ذات صلة بالتعاليم الإسلامية التي تذهب إلى وجوب أن تكون هذه القيم سلوكاً عبادياً واجباً وممارساً في الحياة العملية للشخص المسلم. وتعتبر هذه المتوسطات عن حس بيئي ممتاز نحو البيئة من قبل عينة الدراسة. ويعرض الجدول (10) لمتوسط قيم وسمات المواطنة الصالحة والانحراف المعياري لقيم هذا المحور.

جدول (10) متوسط قيم محور وسمات البعد البيئي - الانحراف المعياري

الرقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
50	تقدير جمال الكون	4.0567	1.01893
51	المحافظة على البيئة	4.3196	.89381
52	إعمار الأرض	4.4124	.86081
53	المساهمة في تجميل البيئة	4.0258	.98925
54	إمارة الأذى	4.3660	.84257

متغير الجنس في قيم المحور البيئي: -

يعرض الجدول (11) لتكرارات ومتوسطات قيم المواطنة الصالحة في بعدها البيئي، وانحرافات المعيارية، وقيمة ف ودلالاتها الإحصائية وفقا لمتغير الجنس، ومنه يلاحظ تجمع معظم التكرارات عند تقديري "مهمة جدا" و "مهمة"، وقليل منها عند تقدير "مهمة نوعا"، وقليل منها يظهر في تقديري " قليلة الأهمية" و " لا أهمية لها".

ولم يظهر اختبارات أية فروق ذات دلالة إحصائية في كل قيم هذه المحور ترجع إلى متغير الجنس، وبدل ذلك على شبه توافق عينتي الذكور والإناث على أهمية هذه القيم.

جدول (11)

تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري في بعدها البيئي وفقا لمتغير الجنس

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
-.322	.748	4.0323	.94927	33	39	13	7	1	ذكور	تقدير جمال الكون	50
		4.0792	1.08336	44	36	10	7	4	إناث		
1.018	.310	4.3871	.79444	49	35	6	2	1	ذكور	المحافظة على البيئة	51
		4.2574	.97625	52	32	11	3	3	إناث		
.615	.539	4.4516	.73004	51	36	4	1	1	ذكور	إعمار الأرض	52
		4.3762	.96800	60	27	11	1	2	إناث		
.526	.599	4.0645	.89451	32	42	13	5	1	ذكور	المساهمة في تجميل البيئة	53
		3.9901	1.07233	39	36	16	6	4	إناث		
-.349	.728	4.0323	.94927	48	30	14	1	0	ذكور	إمطاة الأذى	54
		4.0792	1.08336	59	29	8	3	2	إناث		

متغير العمر في قيم المحور البيئي: -

يعرض الجدول (12) لتكرارات ومتوسطات قيم المواطنة الصالحة في بعدها البيئي، وانحرافات المعيارية، وقيمة ف ودلالاتها الإحصائية وفقا لمتغير العمر، ومنه يلاحظ تجمع معظم التكرارات عند تقديري "مهمة جدا" و "مهمة"، وقليل منها عند تقدير "مهمة نوعا"، وقليل منها يظهر في تقديري "قليلة الأهمية" و "لا أهمية لها".

ولم يظهر اختبار تحليل التباين ANOVA أية فروق ذات دلالة إحصائية في قيم هذه المحور ترجع إلى متغير العمر سوى في القيمة (53) المساهمة في تجميل البيئة بدلالة إحصائية أعلى بقليل من 0.05 لصالح الفئة أعلى من خمسين مقارنة بالفئة العمرية أقل من 25.

جدول (12)
تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري
في بعدها البيئي وفقا لمتغير العمر

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
1.153	.329	3.9574	1.1063	34	39	8	9	4	أقل من 25	تقدير جمال الكون	50
		4.2553	0.7362	20	20	8	0	0	من 25 إلى 35		
		4.1220	1.0294	18	15	4	3	1	من 36 إلى 50		
		3.8182	1.2504	5	1	3	2	0	أكثر من 50		
1.454	.228	4.1935	0.9470	43	35	10	4	2	أقل من 25	المحافظة على البيئة	51
		4.3404	0.8149	23	20	4	0	1	من 25 إلى 35		
		4.5122	0.8403	27	10	3	0	1	من 36 إلى 50		
		4.5455	0.9342	8	2	0	1	0	أكثر من 50		
.529	.663	4.3548	0.8162	46	40	5	1	2	أقل من 25	إعمار الأرض	52
		4.4468	0.9737	32	9	6	1	0	من 25 إلى 35		
		4.5366	0.8395	28	9	3	0	1	من 36 إلى 50		
		4.2727	0.9045	5	5	0	1	0	أكثر من 50		
2.548	.057	3.8280	0.0796	28	38	15	10	3	أقل من 25	المساهمة في تجميل البيئة	53
		4.1915	0.8757	19	22	5	1	1	من 25 إلى 35		
		4.1951	0.9278	19	13	8	0	1	من 36 إلى 50		
		4.3636	0.6742	5	5	1	0	0	أكثر من 50		
1.916	.128	4.2796	0.8768	46	34	11	1	2	أقل من 25	إمالة الأذى	54
		4.5745	0.7145	33	11	3	1	0	من 25 إلى 35		
		4.3902	0.8330	24	10	6	1	0	من 36 إلى 50		
		4.000	1.000	4	4	2	1	0	أكثر من 50		

يعرض الجدول (13) لتكرارات ومتوسطات قيم المواطنة الصالحة في بعدها البيئي، وانحرافات المعيارية، وقيمة ف ودالاتها الإحصائية وفقا لمتغير الوظيفة، ومنه يلاحظ تجمع معظم التكرارات عند تقديري "مهمة جدا" و "مهمة"، وقليل منها عند تقدير "مهمة نوعا"، وقليل منها يظهر في تقديري "قليلة الأهمية" و "لا أهمية لها".

وقد أظهر اختبار تحليل التباين ANOVA فروقا ذات دلالة إحصائية في القيم التالية: -

- القيمة (50) "تقدير جمال الكون" لصالح فئة رجال الدين، وفئة المدرسين، وفئة موظفي القطاع الخاص مقارنة بفئة أساتذة الجامعات، وفئة المهنيين، وفئة الطلبة. ويصعب تفسير وجود هذه الفروق الدالة لأن الأقرب إلى المنطق أن تكون فئة أساتذة الجامعات، وفئة المهنيين من أطباء ومهندسين وصحفيين هي أكثر الفئات تقديرا لجمال الكون.
- ونستطيع تفسير تدني متوسط فئة طلاب الجامعة بدرجة اهتمام الطلاب، وأن هذه القيمة لا تشكل أولوية في حياتهم.
- القيمة (51) "المحافظة على البيئة" حيث تدنى متوسط فئة المهنيين عن الفئات الأخرى، وهو أمر يصعب تفسيره.
- القيمة (53) "المساهمة في تجميل البيئة" حيث تدنى متوسط فئة المهنيين وفئة طلاب الجامعة مقارنة بالفئات الأخرى.

جدول (13)
تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري
في بعدها البيئي وفقا لمتغير الوظيفة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
2.245	.052	4.3684	.83070	10	7	1	1	0	رجل دين	تقدير جمال الكون	50
		3.8333	1.15045	7	4	4	3	0	أستاذ جامعي		
		3.7895	1.16614	13	11	9	3	2	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.4483	.68589	16	10	3	0	0	مدرس		
		4.2381	.53896	6	14	1	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		3.9565	1.11718	25	29	5	7	3	طالب جامعي		
4.453	.001	4.6842	.58239	14	4	1	0	0	رجل دين	المحافظة على البيئة	51
		4.4444	.70479	10	6	2	0	0	أستاذ جامعي		
		3.8421	1.30542	16	10	5	4	3	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.6897	.47082	20	9	0	0	0	مدرس		
		4.4762	.51177	10	11	0	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.2464	.84724	31	27	9	1	1	طالب جامعي		
1.823	.110	4.5789	.69248	4	2	0	0	0	رجل دين	إعمار الأرض	52
		4.5556	.51131	8	0	0	0	0	أستاذ جامعي		
		4.0789	1.42149	5	5	2	3	0	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.5517	.63168	9	2	0	0	0	مدرس		
		4.6190	.58959	6	1	0	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.3913	.66901	31	4	1	0	0	طالب جامعي		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
2.879	.016	4.3158	.74927	9	7	3	0	0	رجل دين	المساهمة في تجميل البيئة	53
		4.2778	.75190	8	7	3	0	0	أستاذ جامعي		
		3.8947	1.22562	14	14	6	0	4	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.3448	.72091	14	11	4	0	0	مدرس		
		4.2857	.64365	8	11	2	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		3.7391	1.06622	18	28	11	11	1	طالب جامعي		
1.260	.283	4.7368	.45241	14	5	0	0	0	رجل دين	إمالة الأذى	54
		4.1667	.78591	7	7	4	0	0	أستاذ جامعي		
		4.2632	1.03151	22	7	7	1	1	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		4.4483	.78314	17	9	2	1	0	مدرس		
		4.4762	.74960	13	5	3	0	0	موظف في القطاع الخاص		
		4.3043	.86270	34	26	6	2	1	طالب جامعي		

رابعاً: قيم المواطنة الصالحة في بعدها العالمي: -

تضمن هذا المحور سبع قيم حظيت جميعها بمتوسطات عالية أعلى من 4، سوى القيمة (59) "احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى" التي حصلت على متوسط أقل بقليل من 4 هو 3.9536، وهو متوسط يعطي تقديراً مهماً لهذه القيمة.

واحتلت القيمة (61) "كره الظلم والاستبداد" المرتبة الأولى بمتوسط 4.8093، تليها القيمة (56) "تقدير العلم" بمتوسط 4.6804، وبعدها القيمة (57) "تقدير العلماء في الميادين المختلفة" بمتوسط 4.5155. وحظيت قيمة "تعزير السلام العالمي" بمتوسط 4.3144، كما أن قيمة "احترام أصحاب الأديان الأخرى" حظيت بمتوسط عالٍ هو 4.2526.

وتعبر هذه المتوسطات عن حس عالمي ممتاز، يكره الظلم والاستبداد، ويؤيد السلم العالمي، ويقدر العلم والعلماء في شتى بقاع الأرض، وفي كل ميادين العلم، ويحترم وجهات النظر الأخرى، وأصحاب الديانات، والإيديولوجيات. انظر الجدول (14).

جدول (14) متوسط قيم محور سمات البعد العالمي، وانحرافات المعيارية

الانحراف المعياري	المتوسط	البند	الرقم
.82437	4.2010	الانفتاح على آفاق جديدة	55
.52986	4.6804	تقدير العلم	56
.73567	4.5155	تقدير العلماء في الميادين المختلفة	57
.84750	4.2526	احترام أصحاب الأديان الأخرى	58
.95109	3.9536	احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى	59
.89274	4.3144	تعزيز السلام العالمي	60
.55730	4.8093	كره الظلم والاستبداد	61

يعرض الجدول 15 لتكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة الصالحة وانحرافات المعيارية وفقا لمتغير الجنس، ومنه يلاحظ أن التكرارات تتجمع في تقديري "مهمة جدا" و "مهمة"، وقليل منها في تقدير " مهمة أحيانا" و "قليلة الأهمية" و "لا أهمية لها" . أما الانحرافات المعيارية فهي قليلة تدل على شبه توافق عينة البحث. وتجاوزت المتوسطات، حدود أربعة من خمسة لدى الذكور والإناث في جميع القيم والسمات ما عدا القيمة (59) "احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى" التي تدنى فيها متوسط الذكور إلى أقل من أربعة بقليل (3.9032).

ولم يظهر اختبارات وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلا في القيمة (55) "الانفتاح على آفاق جديدة" لصالح فئة الإناث، وهو أمر يدل على اتساع أفق عينة الإناث.

جدول (15) تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة
وانحرافها المعياري في بعدها العالمي وفقا لمتغير الجنس

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.028	-2.218	.89451	4.0645	2	1	19	38	33	ذكور	الانفتاح على آفاق جديدة	55
		.73633	4.3267	0	0	16	36	49	إناث		
.845	.196	.51030	4.6882	0	0	2	25	66	ذكور	تقدير العلم	56
		.54971	4.6733	0	0	4	25	72	إناث		
.548	.602	.65136	4.5484	0	0	8	26	59	ذكور	تقدير العلماء في الميادين المختلفة	57
		.80764	4.4851	0	2	8	28	63	إناث		
.549	.600	.74572	4.2903	0	1	13	37	42	ذكور	احترام أصحاب الأديان الأخرى	58
		.93385	4.2178	3	2	11	39	46	إناث		
.479	-.709	.92154	3.9032	0	7	23	35	28	ذكور	احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى	59
		.97980	4.0000	3	4	18	41	35	إناث		
.602	-.523	.85167	4.2796	1	2	12	33	45	ذكور	تعزير السلام العالمي	60
		.93205	4.3465	2	4	8	30	57	إناث		
.133	1.510	.42287	4.8710	0	1	0	9	83	ذكور	كره الظلم والاستبداد	61
		.65431	4.7525	1	1	3	12	84	إناث		

متغير العمر في قيم البعد العالمي: -

يعرض الجدول (16) لتكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة الصالحة وانحرافات المعيارية وفقا لمتغير العمر، ومنه يلاحظ أن التكرارات تتجمع في تقديري "مهمة جدا" و "مهمة"، وقليل منها في تقدير " مهمة أحيانا" و "قليلة الأهمية" و "لا أهمية لها". أما الانحرافات المعيارية فهي قليلة تدل على شبه توافق عينة البحث. وتجاوزت المتوسطات، حدود أربعة من خمسة لدى جميع الفئات العمرية في جميع القيم والسمات ما عدا القيمة (59) "احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى" التي تدنى فيها متوسط فئتي أقل من 25 سنة، وأكثر من 50 إلى أقل من أربعة بقليل (3.9032 للفئة الأولى، و 3.9091 للفئة الثانية).

وتميل متوسطات الفئة العمرية التي هي أكثر من 50 سنة إلى الارتفاع في جميع قيم وسمات هذا المحور، وهو مؤشر على أن كبار السن يعتقدون بأهمية هذه القيم للمواطنة الصالحة.

وأظهر اختبار تحليل التباين فروقا دالة إحصائية في ثلاث من قيم هذا المحور هي: -

- القيمة (56) " تقدير العلم، حيث ترتفع المتوسطات بارتفاع السن.
- القيمة (58) احترام أصحاب الأديان الأخرى لصالح الفئة العمرية أكثر من 50 سنة.
- القيمة (61) "كره الظلم والاستبداد" حيث تميل المتوسطات للارتفاع بارتفاع العمر.

جدول (16) تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري في بعدها العالمي وفقاً لمتغير العمر

الدلالة	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.290	1.259	0.8758	4.1613	2	0	17	37	38	أقل من 25	الانفتاح على آفاق جديدة	55
		0.7048	4.3617	0	1	3	21	23	من 25 إلى 35		
		0.8352	4.0488	0	0	13	13	15	من 36 إلى 50		
		0.8090	4.3636	0	0	2	3	6	أكثر من 50		
.042	2.785	0.5544	4.6022	0	0	4	31	59	أقل من 25	تقدير العلم	56
		0.4760	4.7660	0	0	1	9	38	من 25 إلى 35		
		0.5120	4.7073	0	0	1	10	30	من 36 إلى 50		
		0.4200	4.8000	0	0	0	0	11	أكثر من 50		
.072	2.371	0.8312	4.3656	2	0	9	33	50	أقل من 25	تقدير العلماء في الميادين المختلفة	57
		0.5071	4.7021	0	0	1	12	35	من 25 إلى 35		
		0.7062	4.5854	0	0	5	7	29	من 36 إلى 50		
		0.6742	4.6364	0	0	1	2	8	أكثر من 50		
.039	2.843	0.8874	4.1290	3	1	16	38	36	أقل من 25	احترام أصحاب الأديان الأخرى	58
		0.6509	4.4255	0	0	4	19	25	من 25 إلى 35		
		0.6373	4.2683	0	2	4	16	19	من 36 إلى 50		
		0.4671	4.7273	0	0	0	3	8	أكثر من 50		
.642	.560	0.9562	3.9032	3	5	20	39	27	أقل من 25	احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى	59
		0.9048	4.0851	0	3	8	19	18	من 25 إلى 35		
		0.8660	4.000	0	2	9	17	13	من 36 إلى 50		
		1.1361	3.9091	0	1	4	1	5	أكثر من 50		
.295	1.245	0.9250	4.2796	1	4	12	28	49	أقل من 25	تعزيز السلام العالمي	60
		0.9255	4.2766	2	0	3	20	23	من 25 إلى 35		
		0.8439	4.2927	0	2	4	15	20	من 36 إلى 50		
		0.6030	4.8182	0	0	1	0	10	أكثر من 50		
.039	2.850	0.7368	4.6882	1	2	3	13	75	أقل من 25	كره الظلم والاستبداد	61
		0.2040	4.9574	0	0	0	2	46	من 25 إلى 35		
		0.3312	4.8780	0	0	0	5	36	من 36 إلى 50		
		0.3015	4.9091	0	0	0	1	10	أكثر من 50		

متغير الوظيفة في قيم البعد العالمي: -

يعرض الجدول (17) لتكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة الصالحة وانحرافات المعيارية وفقا لمتغير الوظيفة، ومنه يلاحظ أن التكرارات تتجمع في تقديري "مهمة جدا" و "مهمة"، وقليل منها في تقدير " مهمة أحيانا" و "قليلة الأهمية" و "لا أهمية لها". أما الانحرافات المعيارية فهي قليلة تدل على شبه توافق عينة البحث. وتجاوزت المتوسطات، حدود أربعة من خمسة لدى جميع الفئات الوظيفية في جميع القيم والسمات ما عدا القيمة (59) "احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى" التي تدنى فيها متوسط فئة المهنيين (3.9211)، وطلاب الجامعة (3.8116) إلى أقل من أربعة بقليل.

ومن الأمور الملاحظة التي يمكن الالتفات إليها أن متوسط فئة (العاملون في القطاع الخاص) قد ارتفع متوسطها في القيمة (61) "كره الظلم والاستبداد" إلى 4.9524، وهو متوسط عالٍ جدا يفوق كل متوسطات الفئات في كل القيم، فهل لذلك علاقة بطبيعة عملهم؟

وأظهر اختبار تحليل التباين فروقا ذات دلالة إحصائية في القيمة (56) "تقدير العلم" والقيمة (58) "احترام أصحاب الأديان الأخرى" حيث يرتفع متوسط أساتذة الجامعات مقارنا بالفئات الأخرى، وخصوصا طلاب الجامعة، ورجال الدين. وفي ذلك دلالة على أفق أوسع لأساتذة الجامعات نحو قيم هذا المحور.

جدول (17)
تكرارات ومتوسط قيم وسمات المواطنة وانحرافها المعياري في
بعدها العالمي وفقا لمتغير الوظيفة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
.718	.576	.73747	4.1053	0	0	4	9	6	رجل دين	الانفتاح على آفاق جديدة	55
		.84017	4.3333	0	0	4	4	10	أستاذ جامعي		
		.74530	4.3421	0	0	6	13	19	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.73946	4.2414	0	0	5	12	12	مدرس		
		.74960	4.1905	0	1	1	12	7	موظف في القطاع الخاص		
		.94160	4.1014	2	0	15	24	28	طالب جامعي		
.046	2.306	.67104	4.6842	0	0	2	2	15	رجل دين	تقدير العلم	56
		.23570	4.9444	0	0	0	1	17	أستاذ جامعي		
		.43085	4.7632	0	0	0	9	29	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.43549	4.7586	0	0	0	7	22	مدرس		
		.48305	4.6667	0	0	0	7	14	موظف في القطاع الخاص		
		.60827	4.5362	0	0	4	24	41	طالب جامعي		
.311	1.200	.76853	4.5789	0	0	3	2	14	رجل دين	تقدير العلماء في الميادين المختلفة	57
		.54832	4.7778	0	0	1	2	15	أستاذ جامعي		
		.91650	4.3947	1	0	5	9	23	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.47082	4.6897	0	0	0	9	20	مدرس		
		.60159	4.4762	0	0	1	9	11	موظف في القطاع الخاص		
		.77608	4.4348	1		6	23	39	طالب جامعي		
.032	2.499	.95819	4.1579	0	1	4	5	9	رجل دين	احترام أصحاب الأديان الأخرى	58
		.46089	4.7222	0	0	0	5	13	أستاذ جامعي		
		.84166	4.3158	1	0	3	16	18	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.72091	4.3448	0	1	1	14	13	مدرس		
		.59761	4.4286	0	0	1	10	10	موظف في القطاع الخاص		
		.95442	4.0290	2	1	15	26	25	طالب جامعي		
.447	.954	.91127	4.0526	0	1	4	7	7	رجل دين	احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى	59
		.76696	4.3333	0	0	3	6	9	أستاذ جامعي		
		1.02355	3.9211	1	3	6	16	12	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.84515	4.0000	0	1	7	12	9	مدرس		
		.94868	4.0000	0	1	6	6	8	موظف في القطاع الخاص		

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرارات					الفئة	القيمة	#
				1	2	3	4	5			
		1.00404	3.8116	2	5	15	29	18	طالب جامعي		
.453	.946	.76089	4.3684	0	0	3	6	10	رجل دين	تعزير السلام العالمي	60
		.91644	4.3889	0	1	2	4	11	أستاذ جامعي		
		1.14304	4.1316	2	2	4	11	19	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.56803	4.5862	0	0	1	10	18	مدرس		
		.91287	4.3333	1	0	0	10	10	موظف في القطاع الخاص		
		.86861	4.2609	0	3	10	22	34	طالب جامعي		
.125	1.753	0.3468	4.8990	0	0	0	0	19	رجل دين	كره الظلم والاستبداد	61
		.32338	4.8889	0	0	0	2	16	أستاذ جامعي		
		.48958	4.7632	0	0	1	7	30	مهنيون (طبيب، مهندس، صحفي)		
		.30993	4.8966	0	0	0	3	26	مدرس		
		.21822	4.9524	0	0	0	1	20	موظف في القطاع الخاص		
		.79507	4.6812	1	2	2	8	56	طالب جامعي		

ملحق (1)

قائمة المحكمين لاستبانة قيم وسمات وسلوك المواطنة الصالحة

1. أ. د. نزار العاني مدير مركز التقويم بجامعة البحرين.
2. أ. د. إبراهيم عبد الله غلوم أستاذ الأدب العربي، عميد كلية الآداب بجامعة البحرين.
3. د. نعمان محمد صالح الموسوي الأستاذ المشارك للقياس والتقويم بجامعة البحرين.
4. د. ناصر حسين الموسوي الأستاذ المشارك للمناهج وطرق التدريس بجامعة البحرين.
5. د. جميل عبد الله عباس عميد البحث العلمي بجامعة البحرين (سابقاً).
6. د. جاسم يوسف عبد الله الأستاذ المشارك بكلية إدارة الأعمال بجامعة البحرين.

ملحق (2)

استبانة سمات وسلوكيات وقيم المواطنة الصالحة

أ. د. عبد علي محمد حسن

عميد عمادة البحث العلمي، أستاذ المناهج وطرق التدريس، جامعة البحرين

مقدمة:

أخي الكريم / أختي الكريمة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فليس بخافٍ عليكم أن العصر الذي نعيشه، مليء بالمتغيرات الحادة التي تأتي سريعة دون أن يكون في مقدور الآباء والمربين والقادة الدينيين والسياسيين احتساب سيرها وآثارها. وما نشهده من تطور وتغير في عالم المعرفة، والتقنية، والاتصالات، والمواصلات، والتجارة والاقتصاد والسياسة، أدى إلى تغيرات وتحولات كبيرة في مجال القيم والسلوك، على المستويين الفردي والاجتماعي. وأضحى الخطر داهما على كثير من القيم والأعراف والتقاليد الإنسانية التي عرفها الإنسان وأمن بها، وعمل وفقا لها في كثير من أرجاء الأرض، بما فيها المجتمعات الإسلامية التي كانت سابقا محصنة في مجال قيمها بفضل متانة اعتقادها وقوة إيمانها.

إن الأثر الكبير على القيم الإنسانية من عولمة الاقتصاد، والتجارة الحرة، والمنافسة التجارية الحرة، والانفتاح الدولي، وسهولة التواصل مع الآخرين، وانتشار الإنترنت، وكثرة عدد القنوات الفضائية، وسهولة نشر الأفكار والدعايات، وغير ذلك، لكبير ما لم تواكبه حركة تربوية واعية قادرة على الاستفادة القصوى من إيجابيات ذلك، وتفادي تأثيراته السلبية.

ولا يمكن القول بتفادي الآثار السلبية بصد الأبواب أمام هذه التغيرات، لأن ذلك غير ممكن، لا على المستوى الفردي، ولا على المستوى الاجتماعي. ويبقى الأمر المهم هو التفكير في كيفية درء الخطر وانتقائه.

وهذه الاستبانة التي بين يديك جزء من دراسة تسعى إلى تحديد سمات وسلوكيا وقيم المواطنة الصالحة في هذا العصر المتغير، وباعتبارك من أهل الفكر والرأي والخبرة في هذا المجال، وقع عليك الاختيار لتدلي برأيك حول مجموعة من هذه السمات والسلوكيات والقيم التي استقاها الباحث من مجموعة من المصادر، وتصور أنها تشكل قيم المواطنة الصالحة للإنسان الذي يعيش في هذا المجتمع (المجتمع العربي المسلم، الذي تشكل البحرين جزءا منه).

والمطلوب منك، بعد قراءة هذه المقدمة، أن تتفضل بقراءة بنود هذه الاستبانة بتمعن وتأن، لتعطي بعدها رأيك حول كل بند فيها، وفقا للتقدير المعد. وليس مطلوبا أن تحدد اسمك، لكن موقعك الوظيفي والاجتماعي مهم جدا. ومن المهم أن تتكرم بملء البيانات الآتية، مقدرين جهدك، وشاكرين سعيك، سائلين المولى لك الإثابة والجزاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

البيانات الأساسية:

الجنس:

أنثى

ذكر

الفئة العمرية:

من 36 إلى أقل من 50

أقل من 25 سنة

من 50 فأكثر

من 25 إلى أقل من 35

الوظيفة:

مدرس

عالم دين

رجل أعمال

أستاذ جامعي

طالب

طبيب

محامي أو قاضي

مهندس

أخرى

صحفي

بنود الاستبانة

التقدير					القيمة	تسلسل
لا اهمية لها	قليلة الأهمية	مهمة أحيانا	مهمة	مهمة جدا		
					قبول الذات.	1.
					الثقة في الذات.	2.
					تقويم الذات.	3.
					تطوير الذات.	4.
					الرضا.	5.
					التفاؤل.	6.
					الرجاء.	7.
					استشعار العزة والكرامة.	8.
					الحلم.	9.
					التواضع.	10.
					حب التعلم والاستزادة من المعرفة.	11.
					الجد والمثابرة.	12.
					الالتزام بالنظام.	13.
					الحياء.	14.
					الاقتصاد.	15.
					الوسطية.	16.
					الوفاء.	17.
					الصدق.	18.
					الصبر.	19.
					تنظيم الوقت.	20.
					الإخلاص في العمل.	21.
					تذوق الحياة.	22.
					تقبل الآخر.	23.
					التعايش مع الآخرين.	24.
					تقدير عمل الآخرين.	25.
					احترام وجهات النظر الأخرى.	26.
					حب الناس.	27.
					التعاون.	28.
					التعايش مع الخلاف.	29.
					الانفتاح.	30.
					حب الوطن.	31.
					التسامح.	32.
					تحمل المسؤولية الاجتماعية.	33.
					استشعار الرحمة للآخرين.	34.
					الإيثار.	35.
					الصراحة.	36.
					الإنصاف.	37.
					الجرأة في قول الحق.	38.
					التنافس الحر.	39.
					احترام الديمقراطية.	40.
					المساواة بين الناس.	41.

تسلسل	القيمة	التقدير			
		مهمة جدا	مهمة	مهمة أحيانا	قليلة الأهمية
		لا أهمية لها			
.42	الائتلاف مع الآخرين.				
.43	التضحية.				
.44	احترام القانون.				
.45	احترام النظام السياسي.				
.46	الإحساس بالصالح العام.				
.47	احترام الممتلكات العامة.				
.48	احترام المناسبات الوطنية.				
.49	احترام المناسبات الدينية.				
.50	تقدير جمال الكون.				
.51	المحافظة على البيئة.				
.52	إعمار الأرض.				
.53	المساهمة في تجميل البيئة.				
.54	إمالة الأذى.				
.55	الانفتاح على آفاق جديدة.				
.56	تقدير العلم.				
.57	تقدير العلماء في الميادين المختلفة.				
.58	احترام أصحاب الأديان الأخرى.				
.59	احترام أصحاب الإيديولوجيات والأفكار الأخرى.				
.60	تعزيز السلام العالمي.				
.61	كره الظلم والاستبداد.				

المراجع

أشرف محمد طه رشوان، وصلاح عبد الله محمد حسن.(2004). منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء التحدي التكنولوجي. مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني: "الشباب الجامعي : ثقافته وقيمه في عالم متغير". جامعة الزرقاء الأهلية. عمّان، الأردن. (27 إلى 29 يوليو/ تموز 2004).

العلمي بوضرسة، وأحمد فاضلي. (2004م). تشخيص وتحليل للقيم السائدة لدى طلاب الجامعة، دراسة ميدانية لطلاب قسم علم النفس سنة رابعة. جامعة باجي مختار. عنابة. مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني: "الشباب الجامعي : ثقافته وقيمه في عالم متغير". جامعة الزرقاء الأهلية. عمّان، الأردن. (27 إلى 29 يوليو/ تموز 2004).

عبد علي محمد حسن. (2001). دور المنهج المدرسي في تعميق قيم الانتماء والمواطنة الصالحة. ورقة مقدمة إلى ندوة " نحو منهج دراسي متطور في عالم متغير". كلية التربية – جامعة البحرين.

غصن بن هلال الجعفري. (2004م). المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس. دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني: "الشباب الجامعي : ثقافته وقيمه في عالم متغير". جامعة الزرقاء الأهلية. عمّان، الأردن. (27 إلى 29 يوليو/ تموز 2004).

علي محمد كاظم. (2003م). قيم المواطنة الصالحة في كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين. دراسة تحليلية. رسالة ماجستير مقدمة بكلية التربية، جامعة البحرين، غير منشورة.

Cotton, Kathleen. (1990). Education for Citizenship . School Improvement Research Series (SIRS). (On line 28/03/01

Jerome Bind (editor). The Future of Values, 21st – Century Talks. PP. 187 – 190.
Translated to English edition by: John Corbett. Berghahan Books, NEW YORK -
OXFORD . UNESCO Publishing. PARIS.

أهداف المعهد

- ١- نشر ثقافة الديمقراطية ودعم وترسيخ مفهوم المبادئ الديمقراطية السليمة .
- ٢- توفير برامج الدراسات والبحوث المتعلقة بالمجال الدستوري والقانوني لفئات الشعب المختلفة.
- ٣- نشر وتنمية الوعي السياسي بين المواطنين وفقاً لأحكام الدستور ومبادئ ميثاق العمل الوطني .
- ٤- دعم وتنمية البحوث العلمية في مجال النظم السياسية والقانون الدستوري .
- ٥- دعم التجربة البرلمانية من خلال شرح آلياتها , وأساليب عملها , وبيان دور السلطة التشريعية الرقابي والتشريعي .
- ٦- دعم تجربة المجالس البلدية , ودورها في خدمة الوطن والمواطن .
- ٧- ترسيخ مبدأ الشريعة وسيادة القانون .
- ٨- توفير البرامج المتعلقة بالدراسات الخاصة بحقوق الإنسان وفقاً لأحكام الدستور ومبادئ ميثاق العمل الوطني .
- ٩- دعم المراكز والجمعيات القائمة على حماية حقوق الإنسان .
- ١٠- تدريس أسس وأطر ومبادئ المشروع الإصلاحي الحديث لمملكة البحرين وفقاً لأحكام الدستور ومبادئ لأحكام الدستور ومبادئ ميثاق العمل الوطني .
- ١١- تعزيز ونشر ثقافة الحوار تبادل الرأي .
- ١٢- إعداد مؤهلين للإخراط في العلم السياسي .



معهد البحرين للتنمية السياسية Bahrain Institute for Political Development

ص.ب: 38955 , الرفاع الغربي - مملكة البحرين
الهاتف: 17650172 (+ 973) , الفاكس: 17650134 (+ 973)
البريد الإلكتروني: info@bipd.org , الموقع الإلكتروني: www.bipd.org